This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

مـــدخل إلى تـــكنـولـوجيـا التـعلـيـم

دبـــــلـوم مـــهـنـى

إعـــداد

د./ ولاء طـلـعت مصطـفى

قسم العـلوم الأسـاسية

٢٠١٩-٢٠٢٠

توصيف مقرر دراسي

البرنامج الذي يتبعه المقرر: إعداد معلمة رياض الأطفال

القسم الذي يتبعه البرنامج: الطفولة العام الدراسي: ٢٠١٩-٢٠٢٠

القسم الذي يتبعه المقرر: الطفولة تاريخ إقرار التوصيف:

أ- معلومات أساسية:

اسم المقرر: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم	الرمز الكودي:		الفرقة دبلوم مهنى				
الساعات الدراسية: ٣	٣١١٠ع. ت	نظري	١	عملي-أو تمارين	٣	الإجمالي	

ب- معلومات متخصصة:

١. أهداف المقرر	بدراسة هذا المقرر يتوقع أن تكون الطالبة قادرة على: ١. اكتساب المعرفة الأساسية بمفهوم وخصائص الوسائل التعليمية و أهميتها فى رياض الأطفال. ٢. الإلمام بأنواع الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها واهدافها. ٣. التعريف بمعايير اختيار الوسائل التعليمية

	وامكانات استخدامها فى ضوء البيئة المحلية. ٤. تقييم الوسائل التعليمية المتوفرة من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف.
٢. المخرجات التعليمية المستهدفة من تدريس المقرر:	
أ- المعلومات والمفاهيم	أ.١. تعريف الطالبة على مفهوم الوسائل التعليمية أ.٢. تذكر الطالبة المفاهيم والمهارات التي يجب أن تنميها الوسائل التعليمية.
ب- المهارات الذهنية	ب.١- تميز الطالبة بين أدوار معلمة رياض الأطفال. ب.٢- مهارة صياغة الفكرة بأسلوب علمي للوسائل التعليمية.
ج- المهارات المهنية	ج.١. تخطيط الطالبة للوسائل التعليمية المناسبة. ج.٢- تنظيم الطالبة البيئة التربوية المناسبة لكل نشاط. ج.٣- مهارة استخدام التكنولوجيا المعاصرة.
٣. محتوى المقرر	التعريف بالوسائل التعليمية (مفهومها – تطورها- أهميتها)

	أنواع الوسائل التعليمية (سمعية – بصرية – سمعية بصرية – حركية – تقنية) معايير اختيار الوسائل التعليمية (الأهداف – المكونات – المزيا – العيوب) تقييم الوسائل التعليمية من حيث (الهدف – الجودة – المزايا – نقاط القوة – ونقاط الضعف)
٤. أساليب التدريس والتعليم	٤.أ- المحاضرات النظرية. ٤.ب- المناقشات. ٤.ج- التطبيقات العملية.
٥. أساليب التدريس والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة	٥.أ- محاضرات إضافية. ٥.ب- إتاحة فرصة أوسع للنقاش أثناء الساعات المكتبية. ٥.ج- أنشطة إثرائية.
٦. تقييم الطلاب	
أ- الأساليب المستخدمة	١-اختبار نظري في منتصف الفصل الدراسي. ٢-تقييم التكليفات البحثية. ٣-اختبار شفوي في نهاية الفصل الدراسي. ٤-اختبار نظري في نهاية الفصل الدراسي.
ب- التوقيت	نظري ٢٨ ساعة (١٤ × ٢)

ج- توزيع الدرجات	نهاية الفصل الدراسي	٤٠درجة
	منتصف الشفوي	٣٠ درجة
	التكليفات البحثية	٣٠ درجة
٧- قائمة الكتب الدراسية والمراجع:		
أ- مذكرات	مذكرة المحاضرات المعدة تحت إشراف القسم	
ب- كتب ملزمة	لا يوجد	
ج- كتب مقترحة	١. جلال عبد الله جبريل،.(٢٠٠٣م). التصميم التعليمي وفق الأهداف التربوية، دار النشر عمان. ٢. عبد الحافظ محمد سلامة. (٢٠٠٠م). الوسائل التعليمية والمنهج ، عمان ،الطبعة الأولى، دار الفكر. ٣. محمد محمود الحيلة.(٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ٤. الشفيع البشير الشفيع. (٢٠٠٧م). مدخل إلى التذوق والنقد الفني، دار	

	الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: الطبعة الأولى.
د- دوريات علمية أو نشرات	لا يوجد

أستاذ المادة رئيس مجلس القسم العلمي

د- ولاء طلعت مصطفى أ.د- عمرو أحمد كمال الكشكي

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية	**١٠-٤٢**
مفهوم تكنولوجيا التعليم	**١١**
تعريف تكنولوجيا التعليم	**١٢**
تكنولوجيا التربية أم تكنولوجيا التعليم	**١٤-١٩**
مراحل تطور تكنولوجيا التعليم	**٢٠**
ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم	**٢٤-٢٥**
مفهوم الوسائل التعليمية	**٢٥-٢٧**
العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	**٢٨-٢٩**
التطور التاريخي للوسائل التعليمية	**٣٠-٣٣**
تصنيف الوسائل التعليمية	**٣٤-٣٥**
تعريف تكنولوجيا التعليم (التسمية الحديثة للوسائل التعليمية)	**٣٦-٤٢**
الفصل الثانى:-	**٤٣-٧٨**
تصنيف الوسائل التعليمية	**٤٤-٥٦**
صفات الوسيلة التعليمية التعلمية	**٥٧**
أهمية الوسائل التعليمية التعلّمية وفوائدها	**٥٨-٥٩**

الموضوع	الصفحة
مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة ومعاييرها	٦٠
أهداف التربية الفنية في العملية التعليمية	٦٥-٦٦
أهمية الوسائل التعليمية المبتكرة	٦٦
الوسائل التعليمية المبتكرة لرياض الأطفال	٦٨-٧٢
الهدف من الوسائل التعليمية المبتكرة	٧٣-٧٩
الفصل الثالث:-	٨٠-١٠٨
أساليب ووسائل تعليمية تناسب طفل الروضة	٨١-٩٣
أفكار وسائل تعليمية لرياض الأطفال	٩٤
القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية وتقييمها	١٠٥-١٠٨
المراجع	١٠٩

الفصل الأول

أولا: تعريف تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية.

ثانيا: مراحل تطور تكنولوجيا التعليم.

ثالثا: مفهوم الوسائل التعليمية.

رابعاً: أهمية الوسائل التعليمية .

خامساً : تصنيف الوسائل التعليمية.

التّعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها أساس أي دولة في العالم فكل الدَول المتقدَمة من الأسباب الرئيسيَة لتقدَمها هو اهتمامها بالمنظومة التعليميَة وجعلها من الأولويات لبناء أساس رصين يقوم علية حاضر مضيء ومستقبل مشرق يدفعها للأمام نحو التقدَم والرَقي كما أنَ التكنولوجيا غزت مختلف جوانب الحياة وأصبح التطوَر التكنولوجي هو من أهم مقاييس تقدَم الأمم كما شملت التكنولوجيا أنظمة التّعليم المختلفة فأصبح هناك تكنولوجيا التّعليم

مفهوم تكنولوجيا التعليم:

استعملت كلمة تقنية (تكنولوجية) في الحضارة الإغريقية القديمة لتعني أساليب الترتيب المنطقي للأشياء والأنشطة والوظائف بما يجعلها قابلة للملاحظة والفهم والنقل المنظم.

أما المفهوم الحالي للتقنيات فيمكن تحديده بأنه أسلوب مبرمج يهدف إلى تطبيق المعرفة والخبرة (الأجهزة والمعدات)العلمية في مجال الحياة المختلفة، وإذا قمنا باستعارة هذا المفهوم وطبقناه في مجال التربية نقول بأن التقنيات التربوية أسلوب مبرمج في التربية يهدف إلى زيادة فعالية محاور العملية التربوية ورفع كفايتها الإنتاجية وتطويرها وتجديدها خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها.

تعريف تكنولوجيا التعليم:

يرتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم بالعمليات التي تتعلق بتصميم عملية التعليم والتعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم ولقد عرف البعض تكنولوجيا التعليم على أنها:

١ _عملية منهجية منظمة لتصميم كل عمليات التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة، وتقوم أساسا علي نتائج البحوث التربوية ومصادر التعلم المتاحة للوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية وكفاية.

٢ _هي طريقة في التفكير فضلا عن أنها أسلوب في العمل وحل المشكلات يأخذ بنتائج البحوث التربوية والعلمية في ميادين المعرفة.

٣ _جميع الطرق والأدوات والمواد والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية معينة أو محددة من قبل، كما أنها طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية.

٤ _عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم كامل عملية التعليم والتعلم .

٥ _عرفت رابطة الاتصالات والتقنيات التربوية الأمريكية (AECT) تكنولوجيا التعليم على أنها: عملية مركبة ومتكاملة تشمل عدة عناصر هي : الإنسان والآلات والأجهزة المختلفة والآراء والنظريات

والأفكار وأساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار الحلول لتلك المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعلم الانساني ، وتتداخل هذه العناصر وتتفاعل معا من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة ، مع الأخذ بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين من أجل الوصول إلى تعلم فعال.

٦ _نظام متكامل يضم الإنسان، والآلة، والأفكار، والآراء، وأساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل أطار واحد متكامل.

وهي منظومة متكاملة تعمل علي إعداد وتقويم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث التعليمية عن طريق استخدام الموارد بشرية وغير بشرية لإضفاء جو من التعلّم المثمر وإكسابه المزيد من الفاعلية والتّأثير للوصول إلي الأهداف المرجوة من التعلّم.

عرفها احمد حامد منصور بأنها "جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محدودة من قبل، كما تهدف إلى تطوير ورفع فعالية النظام.

تعريف الموسوعة الأمريكية ١٩٧٨: تعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على

نظامين الأول هو الأدوات التعليمية ware Hard والثاني المواد التعليمية Software والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية.

لجنة دراسة تكنولوجيا التعليم: في احد تقاريرها تحت عنوان (لكي نعمل على تحسين التعليم)عرفت تكنولوجيا التعليم باعتبارها تجاوز أي وسيلة أو أداة. فهي اشمل من مجرد حصيلة مجموع مكوناتها . أنها تعمل وفق نظام ومنهج في تصميم طريقة التدريس وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة على أساس نتائج البحوث في مجال التعليم والاتصال الإنساني واستعمال خليط من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية بغرض تحقيق تدريس أكثر فعالية.

تكنولوجيا التربية أم تكنولوجيا التعليم :

أن التكنولوجيا التربوية هي عملية مركبة متكاملة تشمل الأشخاص ، والإجراءات والأفكار ، والأجهزة ، والتنظيم وتحليل المشكلات والتخطيط والتطبيق والتقويم ووضع الحلول للمشكلات المتعلقة بجميع مظاهر تعلم الفرد وتأخذ حلول مشكلات جميع أوجه مصادر التعلم التي صممت أو اختيرت أو استخدمت لحدوث التعلم. وتتألف هذه المصادر من الرسائل والأشخاص والمواد والأجهزة والأساليب والبيئات. أما عمليات تحليل المشاكل فتتألف من وظائف التطوير التربوي لنظريات البحث والتصميم والإنتاج واختيار التقديم والتطبيق و الاستخدام، وعمليات تنظيم أو إدارة هذه الوظائف تعرف

بوظائف التنظيم التربوي لإدارة التنظيم وتنظيم شؤون الموظفين.العلاقة بين هذه العناصر موضحة في نموذج مجال التكنولوجيا التربوية التالي:

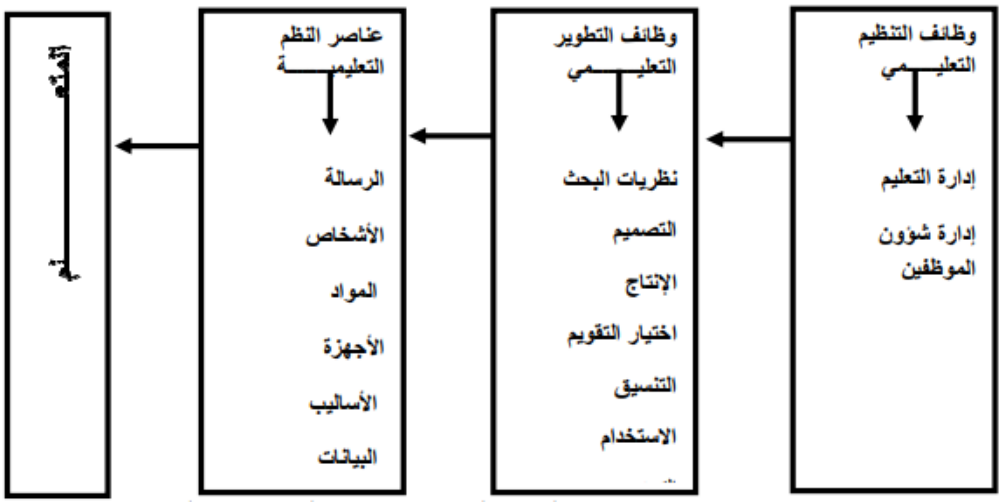

شكل رقم (١)نموذج يوضح مجال التكنولوجيا التربوية (جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية ١٩٩٢م)

الفروق التي ربما تكون غير واضحة عند البعض وهى:

١ –أن تكنولوجيا التربية Technology Educational ترتبط ارتباط وثيق بمفهوم التربية، فإذا كانت التربية نمط عام من التعليم حدث في مؤسسات تعليمية وغير تعليمية نظامية وغير نظامية يهدف إلى إكساب الأفراد قيم واتجاهات ،ومهارات يرضى عنها لمجتمع ، فإن تكنولوجيا التربية تعنى تصميم نظم تربوية عامة وشاملة تتجاوز

المدارس إلى أي بيئة أو مكان تحدث فيه التربية كنظم تعليم الكبار، التربية المستمرة ، الجامعة المفتوحة ، التعليم بالمراسلة...الخ.

٢ –إن تكنولوجيا التعليم Technology Instructional ترتبط أيضا بمفهوم التعليم فإذا كان التعليم عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع لتقديم التعليم في تحقيق التعلم لأفراده في مدارس وجامعات رسمية ، تكون تكنولوجيا التعليم منظومة محكمة لها أهدافها ومصادرها ومدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها أساليب تقويمها لتحقيق التعلم الهادف المضبوط الذي يتم من خلال إجراءات تسمح بالتحكم في بيئة التعلم ومصادرة وعملياته.

على هذا الأساس تكون تكنولوجيا التربية منظومة أشمل من منظومة تكنولوجيا التعليم ولا يستخدمان بالتبادل.

وهناك من يفضلون مصطلح تكنولوجيا التعليم على مصطلح تكنولوجيا التربية مقدمين مبررات أولهما: أن كلمة التعليم تعد أكثر ملائمة لوصف وظيفة التكنولوجيا .

أما في تبريرهم الثاني فإنهم يجادلون بأن كلمة (التعليم) هي أكثر ملائمة لأن مصطلح (تكنولوجيا التربية) يتضمن في العادة المواقف المدرسية أو التربوية ليس في المرحلة الابتدائية إلى الثانوية ، وإنما واقف التدريب أيضا ، ويؤكد نرك Knirk وجاستفسون Gustafson) أن مصطلح (التعليم) يرتبط أيضا بمشكلات التعلم

والتعليم ،بينما يتصف مصطلح التربية بأنة أكثر اتساعا وشمولا بحيث يتضمن جميع أوجه التربية.

وان الذين يفضلون استخدام مصطلح (تكنولوجيا لتربية) فإنهم يجادلون بأنة مادام التعليم يعتبر من قبل الكثيرين جزءا من التربية فإن هذا المصطلح يؤكد على توجه أكثر اتساعا للمجال كما يعتقد هؤلاء على أن المصطلح يشير إلى تعليم في بيئات عديدة بما فيها المنزل والمدرسة وموقع العمل ، بينما ينطوي التعليم ضمنيا على التعلم المدرسي فقط.

ونجد كلارك Clark قد ميز بين المصطلحين بقولة: أن مصطلح تكنولوجيا التعليم شبيه بمصطلح تقنيات تكيف الهواء، وتقنيات صناعة الورق،وقد فضل استعمال مصطلح تكنولوجيا التربية لأنة لا يمكن التحكم بالسلوك الإنساني، وضبطه بدقة، وتطبيق المعارف العلمية، أو المنظمة علية بشكل دقيق مرغوب فيه.

وقد حاول (جعفر موسى حيدر ١٩٩٩م) التمييز بين مصطلحي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم على أساس أن تكنولوجيا التربية تتركز حول العناصر خارج الموقف التعليمي الصفي، بينما تتناول تكنولوجيا التعليم الموقف التعليمي ألتعلمي، ويلاحظ مصطلح تكنولوجيا التربية في انجلترا وكندا، بينما يستخدم مصطلح تكنولوجيا التعليم حاليا على نطاق واسع في الولايات المتحدة .

جدول رقم (١) يوضح الاختلاف بين مصطلحي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم.

	تكنولوجيا التعليم	تكنولوجيا التربية
١	تهتم بالتعليم الهادف المضبوط في موقف تعليمي محدد. لإحداث تطور معين أو تعديل مرغوب فيه في السلوك	فتهتم بجميع أنواع وأشكال التعلم الإنساني سواء كان في مؤسسة تعليمية أوغيرها
٢	تهتم بتصميم وإنتاج مصادر التعلم والتخطيط لها وتوظيفها في كل موقف تعليمي وتجريبها من أجل التحسين والتطوير	تتعامل مع مصادر تعلم غير محددة أو مصممة مسبقا للمواقف التعليمية
٣	لا تتعامل إلا مع مصادر تعلم تم اختيارها بدقة وفق معايير متفق عليها بعد تجريبها وتحسينها والتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة	تتعامل مع جميع المصادر سواء كانت مصممة لأغراض تعليمية أو لأغراض أخرى دون معايير واضحة أو تجريب
٤	أن مصادرها تمثل كيانا عضويا في الموقف التعليمي ومكونا أساسيا من مكونات النظام المحدد في هذا الموقف (المنظومات)	تتعامل مع مصادر منفصلة ونظم إدارة أشمل من مصادر ومكونات تكنولوجيا التعليم
٥	أن تكنولوجيا التعليم منظومة فرعية تعمل داخل منظومة تكنولوجيا التربية وتتعامل فقط مع تعليم نظامي في مؤسسة تعليمية ذات أهداف واضحة	أما تكنولوجيا التربية فشاملة شمولية التربية ، متسع اتساعا ، تضم كل المجتمعات البشرية التي تحدث فيها العمليات التعليمية والتربوية سواء كانت نظامية أو غير نظامية

لاستخدام مصطلح تكنولوجيا التعليم مع اعتبار أن كلا المصطلحين مترادفين تم تقديم التبريرات التالية:

١ –أن مصطلح تكنولوجيا التعليم أكثر شيوعا في الولايات الأمريكية.

٢ –أن المصطلح يتضمن العديد من المواقف التعليمية.

٣ – يصف مصطلح تكنولوجيا التعليم وظيفة التكنولوجيا بدقة أكبر في التربية.

٤ –يسمح بالتركيز على كل من التعليم والتعلم في العبارة التعريفية نفسها.

ومما سبق من حديث عن تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم يمكن ملاحظة ما يلي:

١ –إن تكنولوجيا التربية أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم التي هي جزء من تكنولوجيا التربية.

٢ –إن تكنولوجيا التربية معنية بصناعة الإنسان الواعي والمتعلم والفاعل والمؤثر والمتفاعل مع الحياة، متغيرا ومغايرا بها نحو الأفضل.

٣ –إن مجال تكنولوجيا التعليم يشمل عمليتي التعليم والتعلم.

٤ –إن مصطلح تكنولوجيا يستخدم للدلالة على تنظيم عملية التعليم والظروف، بينما يستخدم مصطلح تكنولوجيا التربية للدلالة على تنظيم النظام التربوي وتطويره بصورة شاملة تمتد إلى تطوير المنهج،

وتطوير الكتب، والإدارة المدرسية، وتدريب المعلمين، والوسائل التعليمية، وإعداد المباني المدرسية.

٥ –إن كلا من تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم يهتمان بعملية التطوير والتحديث في الطرق والأساليب المرتبطة بالعملية التعليمية من منظور شامل.

٦ –إن الوسائل التعليمية عملية ضمن تكنولوجيا التعليم تهدف إلى تحسين عملية التدريس ورفع مستوى أداء المعلم وتوفير الجهد ووقت المتعلم، وزيادة قدراته على الإدراك والفهم.

مراحل تطور تكنولوجيا التعليم:

مرحلة الوسائل المسموعة والمرئية :استخدمت وسائل مرئية ومسموعة في إثراء عمليه التعلّم مثل اللّوحات الجدارية والأناشيد التعليمية كطريقة لعرض الدرس وتيسيره .

مرحلة الوسائل التعليمية استخدمت بعض الوسائل التعليمية التي تعين المدرس في عرض الدرس وتوصيله بأقصر الطّرق وأيسرها كالشرائط التعليمية المسموعة والمرئية.

مرحلة الاتصال التربوي : في هذه المرحلة تطور مفهوم التعليم واستخدمت وسائل تعليمية حديثة تراعي التّواصل الجيد والمثمر بين المعلّم والمتعلّم كالبحث على الإنترنت وغيرها من الوسائل الحديثة.

أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم:

أدرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم لما تركته من آثار ايجابية أثبتتها البحوث والدراسات وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فعالية وتطور مما يمكن جيل المستقبل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع. ولا يمكن أن نوضح أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيات التعليم بشكل عام ،لان لكل وسيلة خصائص مميزة يستطيع المعلم التعرف عليها.

ويمكن أن نلخص أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم في النقاط التالية:

١ .تعمل تكنولوجيا التّعليم على إدخال مفاهيم جديدة على عملية التعلّم.

٢ .تدخّل التكنولوجيا في كل الاستراتيجيات التعليمية وتعمل على إثرائها بكثير من الوسائل الحديثة .

٣.تعمل على تفعيل المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية .

٤ .تعمل على تقييم وتقويم عملية التعلّم باستمرار .

٥.يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية

التعليمية ٦.استخدامها يعمل على تزويد الطّالب بمعلومات غنية في كل مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

فتكنولوجيا التّعليم هي التي ستضمن تعليم أكثر فاعلية وتأثيراً والعمل على تطويرها بشكل دائم سيضمن تخرج أجيال ذوو إمكانيات معلوماتية ضخمة يدفعون بسوق العمل والعلم إلى الأمام و إلى آفاق التقدم والرقي.

استخدام التكنولوجيا في التعليم:

أنها تعني وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطويراً أو إثراء لها وتيسيراً لعمليتي التعليم والتعلم ، ويقصد بذلك استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وسائل صوتيه وضوئية وفيديو وشرائح وحاسبات وغيرها.

أهمية تكنولوجيا التعليم بالنسبة للمعلم:

أن استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدى إلى زيادة تحسين أداء المعلم وزيادة قدرته على إدارة وتوجيه المواقف التعليمية وذلك من خلال:

١ –تغيير دور المعلم التقليدي من مجرد ناقل للمعلومات إلى إدارة وتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم التعلم.

٢ –تحسين قدرة المعلم على عرض المادة التعليمية وتقويمها باستخدام أساليب التقويم المختلفة، والتغذية الراجعة التي توفرها الوسائل التكنولوجية.

٣ –تتيح للمعلم تنظيم واستخدام الوقت بفاعلية.

٤ –تقليل الوقت والجهد الذي يقوم به المعلم من خلال الوسائل التكنولوجية التي تسهل تخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية.

٥ –تسهم تكنولوجيا التعليم بالتدريب المستمر في رفع كفاءة المعلمين المهنية ودرجة استعدادهم.

٦ –توفير وسائط ومصادر تعلم متعددة تزيد من كفاءة التعلم .

٧ – تثير دافعية التلاميذ باستخدام الأنشطة التعليمية المختلفة والبحث والاكتشاف.

إلى أن النمط التقليدي هو السائد ،والواقع الملاحظ في أوساط المعلمين ، وهذا النمط صيغة غالبة في النظم التعليمية العربية ،الذي تغيب فيه المقدرة الحقيقية عن توظيف الوسائل الحديثة في العملية التعليمية، وهذا يعنى شيوع مشكلة الأمية التكنولوجية في الميدان التعليمي . وذلك يتطلب اكتساب مهارات التقنيات الحديثة التي لا تكون إلا باستخدام العمل التطبيقي ، والاحتكاك المباشر ، وليس فقط عن طريق حفظ واكتساب المعلومات النظرية ، حيث تؤكد دراسات حديثة متعددة . أن واقع التعليم ومناهجه في الوطن العربي لا تواكب المتطلبات التكنولوجية للعصر ولا تحقق معيار الاستيعاب أو التمكن التكنولوجي، وأن التدريس يقوم على أساس تأكيد التعليم التلقيني ، فالتعليم المعتمد على الاستظهار النظري لا يمكن أن يخلق جيلا من المبتكرين والمبدعين ، وإنما يحدث ذلك من خلال التربية التكنولوجية ، وتوفير

مصادر التعلم المتعددة التي تعتمد على الحاسوب وشبكات الاتصال ، ومن ثم لم يعد ممكناً ترك العملية التعليمية بمراحلها المختلفة دون أن تتناول هذه التكنولوجيا الحديثة ؛ لمسايرة التطورات السريعة في هذا العصرالربيعي ، أن من أبرز التحديات التي تواجه الأقطار العربية . ابتعادها عن مسايرة التقنيات الحديثة المتقدمة، والثورة المعلوماتية الفائقة .

ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

ايجابيات تكنولوجيا التعليم.

١ – تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته .

٢ – مواجهة الازدحام الذي خلّفه الانفجار السكاني في العالم بالاستعانة بالوسائل الحديثة وابتداع الأنظمة

الجديدة لتغطية اكبر عدد ممكن، وتحقيق اكبر قدر من التفاعل، وإعادة تصميم المباني المدرسية والحجرات

الدراسية بما يتناسب مع التوسع التعليمي.

٣ –استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجياتهم للتعلم .

٤ –البعد عن الوقوع في اللفظية .

٥ –زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في العملية التربوية .

٦ –تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في ترتيب الأفكار وتنظيمها .

- **سلبيات تكنولوجيا التعليم :**

١ –أن ما يدعيه بعض الدارسين (من خطورة تكنولوجيا التعليم في تحويل كل معلم ومتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي ، وقتل القدرة على الإبداع والتخيل) فهو إدعاء قاصر في مفهومه لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم وهو إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمية التي تحتاج إلى قدر كبير من المعرفة .

٢ –النفقات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجية التربوية ، إن لم تراعي النوعية الأفضل في تحقيق الأهداف التعليمية ، ومراعاة الطريقة المثلى في استخدامها ،ستصبح قضية حقيقية إن لم ؤخذ بعين الاعتبار.

مفهوم الوسائل التعليمية:–

الوسيلة هي ما يتقرب به لفهم المعرفة ويزال به الغموض عند نقل المعرفة للغير.

أن أدبيات التربية والتعليم قد عالجت موضوع الوسائل التعليمية تحت عناوين ومسميات عديدة منها:

الوسائل المعينة – وسائل الإيضاح – الوسائل التعليمية – معينات التدريس – الوسائل السمعية البصرية – التقنيات التربوية – تكنولوجيا التعليم – الوسائل الاختيارية الإغنائية الأساسية – الوسائل المعيارية والوسائطية، وغير ذلك من المسميات التي اجتهد التربويون الاختصاصيون في استعمالها في دراساتهم وكتبهم وبحوثهم.

ويفسر الجزولي، والغول تعدد المسميات إلى أن الاهتمام بالوسائل التعليمية في حقل التعليم منذ بروز ما يعرف بالمؤسسة التعليمية النظامية إلى حيز الوجود، مر بثلاث مراحل رئيسية وهى التي تم تغيير مفهوم الوسيلة تبعا للاهتمام بها في تلك المرحلة والمراحل هي:

المرحلة الأولى: كان الاهتمام بها منصبا على اختيار المواد التعليمية وإنتاجها والإكثار من شراء الأجهزة وتوفيرها.

المرحلة الثانية: بدأ الاهتمام بعملية الاتصال الفكري كهدف وغاية فأصبحت الوسائل جزءا مكملا لعملية الاتصال.

المرحلة الثالثة: أصبح التركيز على التقنيات التربوية عن طريق توظيف أسلوب النظم كأسلوب للعمل وطريقة في التفكير وحل لمشكلات زائدا الاستعانة بنتائج البحوث العلمية والتربوية التي أجريت، وبذلك أصبح المفهوم الحديث للتقنيات مرتكز قاعدي لعملية التدريس والتعليم، بدءا من تحديد أهداف الدرس.

وتحديد الأهداف سلوكيا ثم دراسة وإعداد المحتوى الأكاديمي فاختيار الطريق والوسيلة وانتهاء بتقديم تحصيل الطلاب وتقويم أداء المعلم.

و تختلف تلك المسميات إلى اختلاف المراحل تبعا للدور الذي تؤديه الوسائل واختلاف الحواس المستخدمة في إدراكها، ومن أهم هذه المراحل:

١ –**المرحلة الأولى:** التسمية على أساس الحواس التي تخاطبها (الوسائل البصرية، التعلم البصري، الوسائل السمعية، التعلم السمعي، الوسائل السمعية البصرية، التعلم السمعي البصري، الوسائل الحسية والوسائل الإدراكية).

٢ –**المرحلة الثانية:** التسمية على أساس دورها في التدريس) معينات للتدريس، وسائل الإيضاح، المعينات السمعية والبصرية).

٣ –**المرحلة الثالثة:** التسمية على أساس دورها في الاتصال (قنوات الاتصال، وسائل الاتصال)

٤ –**المرحلة الرابعة:** التسمية على أساس ارتباطها بعمليتي التعليم والتعلم (الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية التعليمة)

٥ –**المرحلة الخامسة:** التسمية على أساس منحنى النظم (الوسائل التكنولوجيا المبرمجة للتعليم، تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التربية، نظام الوسائل المتعددة).

تعريف الوسيلة التعليمية التعلمية:

مهما تعددت المسميات فإن ما يقصد بالوسائل التعليمية ،هو ارتباط هذا المسمى بعملية التعلم والتعليم، فعندما يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية كجزء من موضوع الدرس كأداة مدعمة للأسلوب في نقل نوع من المعارف والخبرات والنشاطات تصبح هذه الوسيلة (وسيلة تعليمية).

وعندما يستخدمها الطالب للوصول إلى معلومة أو فكرة فهي (وسيلة تعلميه)كالمواد المبرمجة من كمبيوتر وأشرطة التسجيل وأشرطة الفيديو والأفلام والصور واللوحة الكهربائية الخ.

وهي أجهزة، وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ،وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، بغية الوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل .

العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:

أن معنى التكنولوجيا كما ذكر سابقا بمعناها الشامل تضم جميع المواقف والأدوات والأجهزة التي تبنى ضمن إطار منظومة تدريس معينة تنسجم مع بقية مكوناتها لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وعلية نستطيع أن نبين العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية في أن الوسائل التعليمية تشكل جزءا من تكنولوجيا التعليم وهو الآلات والأجهزة، بالإضافة إلى أنها كمفهوم تعتبر مرحلة من مراحل تطور تكنولوجيا التعليم. و أن الوسائل التعليمية جزءا من تكنولوجيا التعليم وهى كل ما يساعد على نقل المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة، وفى مجال التربية والتعليم والتدريب من المعلم أو المدرب إلى الطالب

أو المتدرب. وذلك عن طريق مخاطبة أكبر عدد ممكن من الحواس، كما لا يمكن الاستغناء عن الإعداد المهني للمعلم أو المدرب سواء قبل دخوله سلك التعليم أو التدريب أو في إثناءه أو بعدة، وبهذا تعد الوسيلة التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم، وهى جزء بسيط منه. ومما سبق نستطيع أن نبين أن العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية كما يلي:

١ –الوسائل التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم.

٢ –الوسائل التعليمية جزء بسيط من تكنولوجيا التعليم.

والشكل التالي يوضح العلاقة بين تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم ، والتكنولوجيا في التعليم ، والوسائل التعليمية التعلمية.

الشكل رقم (٢) يوضح العلاقة بين تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم، والتكنولوجيا في التعليم، والوسائل التعليمية،

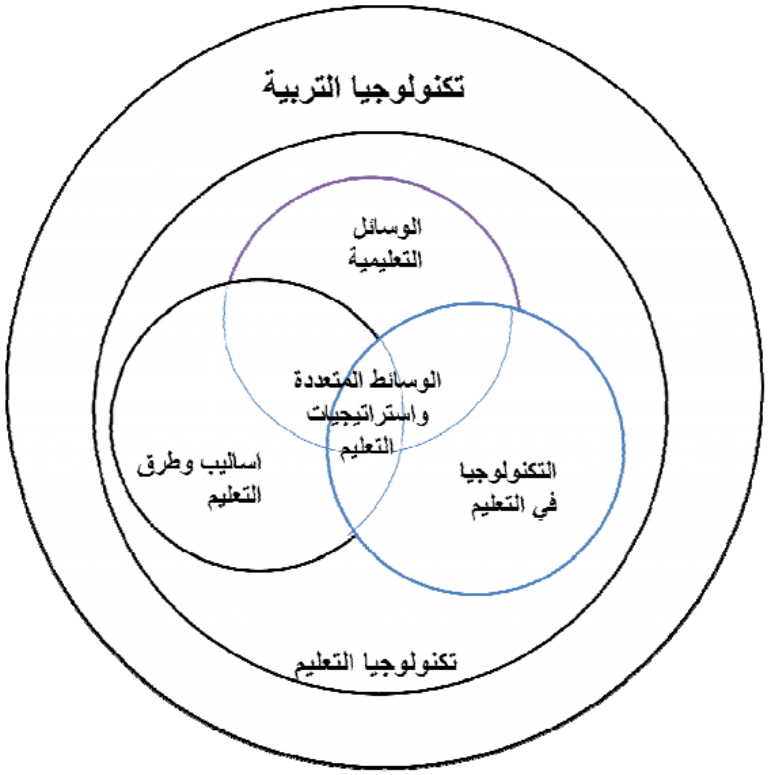

التطور التاريخي للوسائل التعليمية:

لقد زامنت الوسا ئل ا لتعليمية الإ نسان منذ وجوده و قد استعان الإنسان

القديم بوسائل متعددة كا لنحت و ا لرسم ،و ا لنقش كأدوات لممارسة الشعوذة

والسحر بغية إدخال ا لرهبة و ا لخوف في نفوس الآخرين ليقروابه إلهاً أو ما شابه ذلك .

وقد تطورت الوسائل بتطور حياة اإلنسان بيد أن هناك معالم ثالثة أحدثت في البشرية نقالت نوعية :

الديانات السماوية الثالثة التي أعادت تشكيل الحياة اإلنسانية ووجهتها توجيها خاصا.

ومما ال شك فيه أن تعاليم هذه الديانات لم تصل إلى البشر مباشرة بل كانت عن طريق رسل اختارهم هللا تعالى ليبلغ كل منهم قومه بما كلف به .

فموسى عليه السالم استعان بألواح مكتوب عليها المواعظ لنشر اليهودية بين قومه. وكانت آيات سيدنا عيسى – عليه السالم – وما أعطي من

القدرة على اشفاء المرضى ، واحياء الموتى ، أمثلة حية للتدليل ، البرهنة على صحة ما يقول . وكان عليه السالم يستعين في توضيح ما يريد بضرب الأمثلة حتى أتباعه كانوا ينعتونه بالمعلم .

وأما سيدنا محمد – صلى هللا عليه وسلم– فقد كان خاتم الرسل ومعلم البشرية، وكان حريصا على أن يقرن القول بالعمل ،ويستخدم الوسائل الحية في التعليم لذلك يقول :)) صلوا كما رأيتموني أصلي((ويقول في موضوع آخر :)) خذوا عني مناسككم ((.

وقد أدرك الحكام والولاة المسلمين أثر الوسائل البالغ في التعليم لدرجة أنهم كلفوا الفنانين بتزيين الكتب بالرسومات التوضيحية على غرار ما زينت به مخطوطات) مقامات الحريري(وكتاب)كليلة ودمنة (.

وفي العالم الغربي بدأت االنظار تتوجه إليها بعد النهضة فقد كان آلراء المربي)كومينوس(في القرن السابع عشر أثر بالغ في مسيرة الوسائل التعليمية وذلك بعد تأليفه أول كتاب مدرسي خاص باألطفال

مزود بالصور ،إضافة إلى مناداته المستمرة باستخدام النماذج الحية في غرف الصف ،ومطالبته الدائمة بأن يكثر المعلم من الرسومات التوضيحية كما فعل ابن خلدون.

وقد لاقت أفكاربستالوزي في بداية القرن التاسع عشر قبوال حسنا، وهي أألفكار التي نادى فيها باكتساب التعليم عن طريق الحواس والخبرات الشخصية والتجارب العلمية.

ويمكن عدّ مطلع القرن العشرين البدايات الحقيقية للوسائل التعليمية ، وذلك عندما أنشئت مدارس المتاحف في حدود عام ١٩٠٥م بمدينة) سانت لويس (وانتشرت بعدها في المدن الأمريكية حيث ظهر إلى الوجود (مصطلح التعليم المرئي).

وكان ابتكار الحاسوب في الأربعينيات من القرن العشرين الفضل الكبير على الحياة المعرفية ، الأمرالذي أ دى إلى عّد الحاسوب واحداً من أهم الوسائل التعليمية .

وفي العقدين السادس والسابع من القرن الماضي نشطت أألبحاث في مجال الوسائل التعليمية ، وتبناها الكثير من المهمتين بالتعليم السمعي والبصري إلى درجة أن الكونغرس الأمريكي أصدر مرسوماً تحت عنوان ((المرسوم التربوي للدفاع الوطني)) كان من نتائجها تخصيص مبالغ كبيرة لتنشيط حركة الأبحاث في مجال االتصال ، وتكنولوجيا التعليم.

الوسائل التعليمية تساعد في تسهيل وتحسين عملية التعليم والتعلم ورفع كفاءتها من خلال تحقيقها للآتي:

١ –استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعلم.

٢ –جعل التعلم مشوقا.

٣ –زيادة الإيجابية والنشاط الذاتي في اكتساب الخبرة.

٤ –اشتراك جميع الحواس في تحصيل الخبرة.

٥ –تؤدى إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات مرغوبة.

٦ –معالجة مشكلة اللفظية ، بتوضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة.

٧ –تساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهه الفروق الفردية بين المتعلمين.

٨ –تنويع أساليب التعزيز، التي تؤدى إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

٩ –تكبير الصغير وتصغير الكبير.

١٠ –تقريب البعيد.

١١ –جعل التعلم أكثر ثباتا باسترجاع وتذكر المعلومات السابقة أبقى أثرا.

تصنيف الوسائل التعليمية :

قبل التصنيف لابد من دراسة الوسيلة التعليمية من حيث التكوين والتركيب، ليسهل تصنيفها كمجموعات مرتبطة بالمحتوى والتركيب والاستخدام، لذا تم تقسيم الوسيلة التعليمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١ –**القسم الأول:** يمثل الجهاز أو الأداة ويطلق علية مسمى Hardware

٢ –**القسم الثاني:** ويتكون من المادة التعليمية التي تعرض أو تقدم خلال الأجهزة أو الأدوات، وتسمى هذه المواد Soft Ware.

٣ –**القسم الثالث:** يعنى الدور الذي يقوم به المعلم من حيث الطريقة والأسلوب والاستخدام للوسيلة التعليمية في التعلم. كما هو مبين في الشكل التالي:

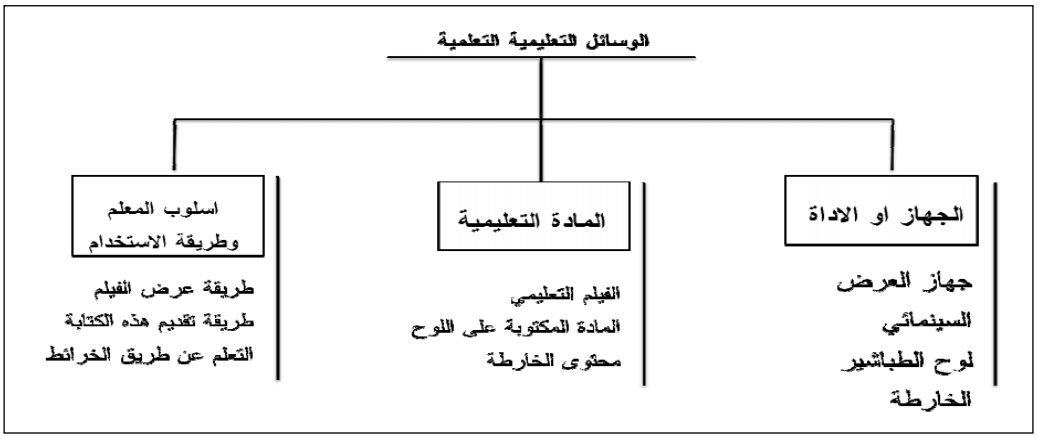

شكل رقم (٣) وضح الأقسام الأساسية للوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية:

١- مقدمة:

عرفت الوسائل التعليمية تطورات هائلة،نتيجة التقدم التكنولوجي الكبير الذي عرفه العالم، فقد مرت بتسميات مختلفة، إلى أن أصبحت تعرف اليوم بتكنولوجيا التعليم، و هذا المفهوم أعم و أشمل من مصطلح الوسائل التعليمية، حيث لم يعد فقط هو مجموع الأجهزة و الأدوات المساعدة و المسهلة لتحقيق التعلمات،بل أصبح علما قائما بذاته، و هو علم توظيف المستحدثات و النظريات العلمية لتطوير و الرقي بمردودية التعليم و التعلم.

و لعل أهم التسميات التي عرفتها الوسائل التعليمة تاريخيا هي:

الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، الوسائل السمعية- البصرية، الوسائل التعليمية، وسائل الإيضاح ، الوسائل المعينة ، المعينات الديداكتيكية، الدعامات الديداكتيكية، الوسائط التعليمية، تكنولوجيا التعليم.

٢- تعريف الوسيلة التعليمية:

التعريف الأول

هي أجهزة و أدوات ومواد يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم.

التعريف الثاني:

هي كل وسيلة تساعد المتعلم على الفهم و الاستيعاب و الإدراك.

التعريف الثالث

(المعتمد في كتيب التوجيهات التربوية لمادة الفيزياء و لكيمياء)

المعينات الديداكتيكية هي جميع الوسائط التي تستخدم في الأنشطة التعلمية لتسهيل اكتساب المفاهيم و المعارف و المهارات و خلق المناخ الملائم لتنمية المواقف و الاتجاهات، فهي تساعد المتعلم على التحقق من الافتراضات المقدمة.

٣ – تعريف تكنولوجيا التعليم (التسمية الحديثة للوسائل التعليمية):

تكنولوجيا التعليم هو علم توظيف النظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق أهداف التعليم بفاعلية و بطريقة أسهل وأسرع وأقل تكلفة.

فتكنولوجيا التعليم تشمل بالإضافة إلى الأدوات و المواد و الأجهزة ، الطرق و البرامج و الخدمات الموظفة في المجال التربوي.

و هناك من يرى أن تكنولوجيا التعليم عملية مركبة، تشمل الأفراد والإجراءات والأفكار والأدوات، والتنظيم من أجل تحليل المشكلات، وتنفيذ وتقويم الحلول المتعلقة بالتعليم.

٤- التطور التاريخي للمفهوم :

٤-١- التعليم المرئي.

يرجع استخدام الوسائل التعليمية إلى القدماء المصريين، لأنهم أول من فطنوا إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم النشء الصغير الكتابة والحساب، حيث كانوا يستخدموا في ذلك قطع من الحجارة والحصى ، وكذلك كانوا يستخدموا النقش على المعابد والأحجار لتعليم الكتابة، فكانوا يطلقون عليها وسائل معينة على الإدراك لأنها تساعد الطفل على إدراك الأشياء التي يتعلمها.

ونظراً لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أكثر على حاسة البصر وأن من ٨٠ إلى ٩٠% من خبرات الفرد في التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة، لذلك أطلق عليها الوسائل البصرية.

٤-٢- التعليم المرئي و المسموع.

رغم ظهور مصطلح الوسائل البصرية إلا أنه ظل قاصراً، لأن التعليم في وجود هذا المصطلح يكون قاصراً على حاسة البصر فقط،

في حين أن المكفوفين يتعلمون عن طريق حاسة السمع، لذلك ظهر مصطلح الوسائل السمعية – بصرية وهو يعتمد على حاستي السمع والبصر معاً في التعليم.

٤-٣- التعليم عن طريق جميع الحواس.

وبالرغم من معالجة القصور في مصطلح الوسائل البصرية، وظهور مصطلح الوسائل السمعية – البصرية، إلا أن هذا المصطلح به قصور أيضاً لأنه يقصر التعليم على حاستي السمع والبصر فقط، في حين أن الفرد يستخدم جميع حواسه المختلفة في التعليم مثل حاسة الشم واللمس والتذوق. لذلك ظهر مصطلح الوسائل التعليمية وهو أكثر شمولاً ولا يعتمد على حاسة واحدة بل على جميع الحواس المختلفة للفرد.

٤-٤- معينات التعلم/وسائل الإيضاح.

بعد ذلك، أصبحت الوسائل التعليمية تعتبر كمعينات للتدريس أو معينات للتعليم، فسميت وسائل الإيضاح نظراً لأن المدرسين قد استعانوا بها في تدريسهم، ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له، وبعضهم لم يستخدمها، وقد يعاب على هذه التسميات بأنها تقصر وظائف هذه الوسائل على حدود ضيقة للغاية.

٤-٥- الوسائط التعليمية.

كانت الوسائل التعليمية تعتبر وسيط بين المعلم (المرسل) والمتعلم (المستقبل) أو أنها القناة أو القنوات التي يتم بها نقل الرسالة (المعرفة التعليمية) من المرسل إلى المستقبل. ولذلك فإن هذه الوسائل متعددة ويتوقف اختيارها على عوامل كثيرة منها الأهداف التعليمية وطبيعتها و الكفايات المراد تنميتها، وخصائص المتعلمين.

٤-٦- تكنولوجيا التعليم.

وفي هذه المرحلة بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل أسلوب المنظومات أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة في العملية التعليمية، حيث بدأ الاهتمام ليس بالمواد التعليمية أو الأجهزة التعليمية فقط ولكن كذلك بالإستراتيجية و الطريقة التعليمية.

هذه المنظومة توضح كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق التعلمات ، آخذاً في الاعتبار معايير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها. أو بمعنى آخر يقوم المدرس باتباع أسلوب الأنظمة فتكون الوسائل التعليمية عنصراً من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات.

٥- الوسائل التعليمية المعتمدة في تدريس الفيزياء و الكيمياء.

من أبرز الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها تدريس مادة الفيزياء والكيمياء نجد ما يلي:

-المعدات التجريبية: الأجهزة، المجسمات، المواد الكيميائية...

-الوسائل السمعية – البصرية: أشرطة وثائقية، تجارب مصورة...

الوسائل البصرية: السبورة، المسلاط العاكس، لصور ،الشفافات، الشرائح

-الوسائل السمعية: تسجيلات صوتية.

-النصوص العلمية: تطور نموذج الذرة تاريخيا، تقنيات استخراج الأنواع الكيميائية...

-الكتاب المدرسي.

-تكنولوجيا المعلومات و الاتصال: مقاطع فيديو رقمية، صور، برانم تعليمية،برانم مكتبية، محاكات، تمارين تفاعلية، فلاشات،مدونات، مواقع ،منتديات، تراسل إلكتروني...

٦-دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم

-**إثراء التعلمات** : من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة و جذابة، تثير اهتمام التلميذ و تولد لديه قابلية الإقبال على التعلم

-**اقتصاد الجهد و الوقت**

- **تحاشي السقوط في اللفظية:** (و اللفظية تعني استعمال المدرس ألفاظا لا يؤولها التلميذ بنفس المعنى الذي يقصده المدرس)،و الوسيلة التعليمية تقرب معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس و التلميذ.

-**تقريب الظاهرة أو المفهوم من المتعلم**

-**إكساب التلميذ مجموعة من المهارات المرتبطة باستعمال الوسيلة التعليمية المستعملة:** كالمهارات التجريبية

-**تساعد على جعل التلميذ** هو المنتج لتعلماته، خاصة عندما يتفاعل مع الوسيلة التفاعلية بتلقائية و حب استطلاع

-**تنمي الكفايات المهنية للمدرس،** حيث تساعده الوسائل التعليمية على الرفع من جودة أدائه المهني

-**تعزز التواصل** الدائم بين التلاميذ فيما بينهم من جهة و بين المدرس و تلامذته من جهة أخرى (خدمات الإنترنت)

-**تساعد الوسائل التعليمية** على تنويع أساليب التعليم و التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.

الفصل الثانى

أولا: تصنيف الوسائل التعليمية

ثانيا: صفات الوسائل التعليمية

ثالثا:أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها

رابعاً: مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة

خامساً : أهداف الوسائل التعليمية.

- تصنيف الوسائل التعليمية:

عرفت الوسائل التعلينية تصنيفات متعددة حسب الغرض من استعماله نجد من بين هذه التصنيفات ما يلي:

تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:

أ . وسائط سمعية: كالمحاضرةالمسجلة، والتسجيلات الصوتية، والإذاعةالمدرسية.

ب . وسائط بصرية: كالرسوم، والصور، والمجسمات، والخرائط، والشرائح، والأفلام المتحركة غير الناطقة.

ج . وسائط سمعية بصرية: كالأفلام المتحركة الناطقة، والسينما، والتليفزيون، والتمثيليات.

تصنيف على أساس طبيعتة تفاعل المتعلم مع الوسيلة.

و يعتبر هذا التصنيف من أشهر التصنيفات المعتمدة في الحقل التربوي، نظرا لكونه يصنفهاعلى أساس الخبرة التعليمية التي يمر بها التلميذ في عملية التعلم.

في عام ١٩٦٧ صنف الباحث الأمريكي Edgar Dale الوسائل التعليمية على أساس مخروط للخبرة قاعدته تعلم مباشر وقمته تعلم عن طريق الرموز والكلمات.

أن هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية التعلمية تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون، وتشتمل على أنواع مختلفة منها: اللغة اللفظية المكتوبة، والمسموعة، الخرائط والرسومات، التسجيلات الصوتية، الصور الأجهزة التعليمية، اللوحات التعليمية، النماذج ، العينات، الحاسبات الآلية المستخدمة في التعليم،الفيديو المتفاعل، شبكة الانترنت وغيرها .

وتصنيف هذه الوسائل يتم حسب معايير مختلفة منها :

١ –طريقة الحصول عليها كمواد جاهزة أو مصنعه. المواد الجاهزة مثل: الأفلام الثابتة والمتحركة، الاسطوانات التعليمية والخرائط التي تنتجها الشركات. المواد المصنعة: التي ينتجها الدارس أو المدرس كالشرائح أو الخرائط، أو الرسوم أو اللوحات.

٢ –إمكانية عرضها واستخدامها: مواد تعرض ضوئياً: كالشرائح الأفلام، ومواد لا تعرض ضوئياً كالمجسمات، والتمثيليات و.....الخ

٣ –الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل فهي إما بصرية، أو سمعية، أو سمعية بصرية، أو ملموسة كوسائل فاقدي البصر ، مثل طريقة بريل في تعليم القراءة .

٤ –الخبرات التي تهيئوها الوسائل: أن أشهر تصنيف معني بهذا التصنيف هو تصنيف إدجارديل المسمى بمخروط الخبرة أو هرم

الخبرات .

شكل رقم (٤ (يمثل مخروط الخبرة لإدجارديل، الكلوب (١٩٩٩م)

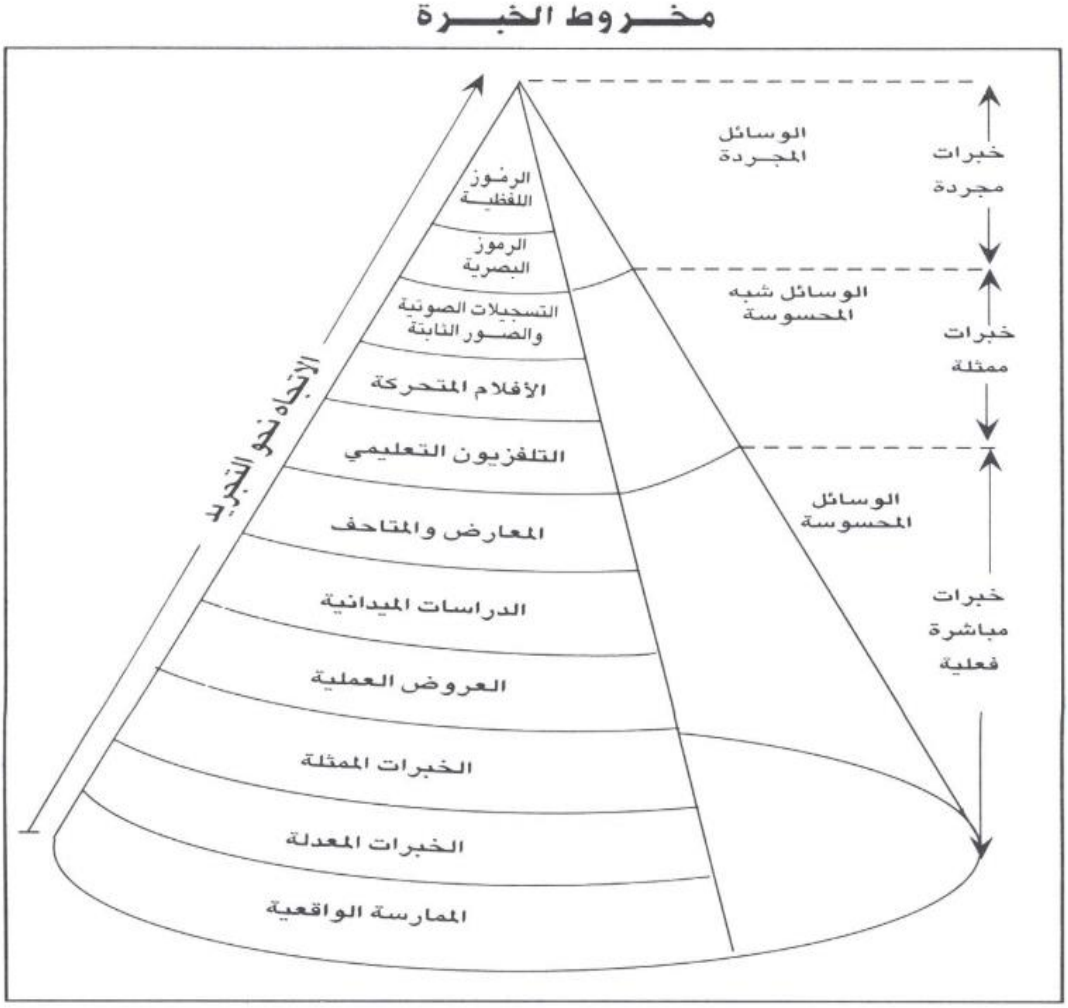

مخروط الخبرة لإدجار ديل Edgar Dale

لقد صنّف إدجار ديل الوسائل التعليمية علي أساس الخبرات التي تهيئها الوسائل في كتابه " الطرق السمعية والبصرية في التدريس--Audio visual Methods in Teaching " في شكل مخروط سُمِّي مخروط الخبرة (Cone of Experience).

ويعتبر إدجار ديل (E.Dale) من التربويين الذين قدموا مساهمات رئيسة في تطوير تكنولوجيا التعليم الحديثة. فقد طور مخروط الخبرة الذي يعرض تشبيهاً بصرياً للمستويات المحسوسة والمجردة من طرق التدريس والوسائل التعليمي، ويعد أول محاولة لبناء أساس منطقي لاختيار الوسائل التعليمية اشتمل على نظرية تعلم واتصالات سمعية بصرية، وكان ذلك عام ١٩٦٤م.

إن غرض المخروط هو عرض نطاق من الخبرات تتراوح بين الخبرة المباشرة والاتصال الرمزي. وقد بني المخروط على سلسلة تبدأ بالأشياء المحسوسة وتنتهي بالأشياء المجردة، واعتقد ديل Dale أن الرموز والأفكار المجردة يمكن أ، يفهمها المتعلم ويتذكرها بسهولة أكبر إذا كانت مبنية علي خبرات محسوسة.

وقد وضع في قمة المخروط الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية ، وفي قاعدة المخروط الخبرات الملموسة الحسية الواقعية. وقام بترتيب

الوسائل التعليمية الأخرى في هذا المخروط حسب قرب أو بعد الخبرات التي تهيؤها من التجريد أو الواقعية وليس حسب صعوبتها أو سهولتها أو أهميتها أو أي معيار آخر، على أساس أننا كلما من قاعدة المخروط في اتجاه قمته كلما قلت الخبرات المباشرة الحقيقية وازدادت نواحي التجريد.

وقد أوضح ديل أن هذا المخروط ليس إلا نموذجاً لتوزيع الخبرات التي يمر بها افر أثناء عمليات الاتصال حتى صوراً ذهنية واضحة عن المفاهيم التي يكونها وأن الأقسام متداخلة، مثلا قد يستخدم المعلم في الموقف التعليمي الواحد الكلمات مع الخبرات المباشرة والمصورة وغيرها، فالتقسيم لمكونات المخروط تم من أجل تسهيل الدراسة.

وهو يقوم علي أساس القرب أو البعد من الخبرات المباشرة. فالتعلم عن طريق الخبرات المباشرة الهادفة هو أفضل أنواع التعلم ولكن لهذه الخبرات حدوداً وقيوداً بطبيعتها قد تتصل هذه القيود بالزمان أو المكان أو الوقت أو الإمكانات أو غير ذلك.

وأن من المستحيل تعلم كل ما نهدف إليه عن طريق الخبرات المباشرة : الأمر الذي أدى إلي حتمية استخدام مخلف الوسائل التعليمية في عمليات والتعلم مع تحقيق اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات الأخرى

مع تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية التعلُّمية المحددة.

يتفق مخروط الخبرة مع تقسيم برونر Bruner للخبرات الأساسية اللازمة لعملية الاتصال والتفاهم وهي:

الخبرات المباشرة (Direct Inactive Experience)

الخبرات المصورة (Pictorial Experience –Iconic)

الخبرات المجردة (Abstract Experience– Symbolic)

فالأولى. تتضمن قيام المتعلم بالممارسة الفعلية. أي أن فيها نشاط ايجابي عملي. فهو يتم عن طريق الممارسة العملية، ولذلك فإن المفاهيم التي يكونها تكون واقعية ولها أبعاد متكاملة.

و في الحالة الثانية. فإنه يكون هذه المفاهيم عن طريق رؤيته للفلم أو الصورة، فهو لا يقوم بممارسة فعلية، ولكنه يكون مفاهيم بصرية ذهنية.

أمّا **في الحالة الثالثة.** فإن التلميذ لا يكون هذه المفاهيم عن طريق لممارسة أو عن طريق الرؤية، ولكنه يكونها عن طريق سماعه لألفاظ مجردة أو رؤيته لكلمات ليس لها صفات الشيء الذي تدل عليه.

وأن المفاهيم المجردة تعتمد في تعلمها علي الخيال وعلي خبرات سابقة لدى المتعلم، حيث يقوم المتعلم بمقارن اللفظ بخبراته السابقة وبالصورة

الذهنية التي سبق له تكوينها في عقله. فالصور الذهنية غير الواضحة تؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو متكاملة. ولذلك أصبح من الضروري تزويد المتعلم بكثير من الخبرات التي تساعده على تكوين مفاهيم وصور ذهنية واضحة عن الألفاظ والكلمات التي يستخدمها.فكلما زادت الخبرات المباشرة الهادفة سهلت عملية التعلم.

حيث يعتمد على الخبرات في ثلاثة مجموعات رئيسية وهي:

المجموعة الأولى: وهي الوسائل المحسوسة (الواقعية) وتمثل قاعدة المخروط.

الوسائل المحسوسة و هي التي يكون فيها المتعلم في تفاعل مباشر مع الوسيلة التعليمية الواقعية و الحقيقية و يستعمل معظم حواسه، فهو يشارك فيها بالأداء و العمل و هي كالتالي:

– الممارسة الواقعية: حيث يتفاعل المتعلم مباشرة مع الواقع، كما هو الحال عندما ينجز بنفسه التجارب المخبرية المجسدة للواقع.

– الممارسة المعدلة للواقع: و ذلك حين يتفاعل المتعلم مع وسائل تعدل الواقع كالنماذج الجزيئية التي تعطي صورة مكبرة عن الواقع و كذلك الحال بالنسبة لمجسمات البنية البلورية للمركبات الأيونية، و نفس

الشيء بالنسبة لمجسم المجموعة الشمسية الذي يجسد صورة مصغرة عن الواقع...

– الخبرات الممثلة: يتعذر علينا أحيانا ممارسة الواقع المرتبط مثلا بالأحداث التاريخية، ومن ثم نعمل على استحداثها بشيء من التبسيط والتعديل لتخدم أهدافاً تعليمية، حيث يقوم التلاميذ بإعادة تمثيل هذه الأحداث، و تكتسي هذه الخبرات الدرامية أهمية تربوية، حيث أننا نقوم بالتركيز على التفصيلات والأحداث التي لها علاقة مباشرة بأهداف التعلم.

المجموعة الثانية: وهي الوسائل شبه المحسوسة.

حيث يستعمل التلميذ أساسا حاستي السمع و البصر ، و نجد منها ما يلي:

– العروض العملية: وهى أداء الأفكار والعمليات والمهارات أمام المتعلم،الذي يتفاعل فيها بالاستماع والمشاهدة، كما هو الحال عندما ينجز المدرس تجربة مخبرية أمام المتعلمين.

–الدراسات الميدانية:وهى الرحلات والزيارات خارج مدرسية.

– المعارض و المتاحف.

– التلفزيون المدرسي.

– الأشرطة و الأفلام، فمنها ما يصور الواقع كتصوير ظاهرة معينة، أو تجربة مخبرية، و منها ما يحاكي الظاهرة المدروسة.

– الصور الثابتة: وهى تمثل الواقع، لكن بدون حركة، وهى تضم الصور الفوتوغرافية والشرائح الثابتة، والرسوم الفنية وغيرها، ويتفاعل فيها المتعلم بالمشاهدة.

– التسجيلات الصوتية: و تشمل الإذاعة المدرسية، و بعض التسجيلات الصوتية،و ويتفاعل فيها المتعلم بحاسة السمع فقط أي بالاستماع.

المجموعة الثالثة: وهي الوسائل المجردة: كالرموز اللفظية والبصرية.

– الرموز البصرية: وتشمل الرسومات و التبيانات السبورية واللوحات والرسوم التخطيطية والخرائط، وهى تحتوى على رموز لها دلالة معينة، بالتالي فالمتعلم يتفاعل معها ويستقبل منها عن طريق معرفة الرموز التي تتضمنها.

– الرموز اللفظـية: هي قمة المخروط، وهى تعبيرات لفظية رمزية ، يتفاعل فيها المتعلم مع الرموز و المعاني، فالرمز اللفظي مرتبط بفكره أو شيء بغرض الدلالة والإشارة. و غالبا ما يطغى عليها الطابع التجريدي غير الملموس من قبل المتعلم، ومن أمثلتها الألفاظ المفاهيم العلمية و الفلسفية.

فنجد أن دور المتعلم في الجزء الأعلى من المخروط هو الاستماع للمعلم وتسمى مرحلة الاستماع وفي الجزء الأوسط يكون دوره المشاهدة للصور الثابتة والأفلام والتليفزيون وتسمى مرحلة المشاهدة وبينما في الجزء الأسفل يمارس ويشارك ويستخدم. وتسمى مرحلة الممارسة.

و تكون نسبة أداء و مشاركة التلميذ كبيرة و مهمة في قاعدة المخروط لتقل تدريجيا إلى أن تكون شبه منعدمة عند قمته، بينما يقل تدخل المدرس كلما توجهنا من قمة المخروط إلى قاعدته.

٧-٣- تصنيفات أخرى:

-مخبرية - غير مخبرية

- لفظية - غير لفظية

-رقمية - غير رقمية

قديمة - حديثة

- تصنيف على أساس عدد المستفيذين: فردية - جماعية- جماهيرية...

٨- أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.

- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للتلميذ

- ينبغي أن يكون توظيف الوسيلة توظيفا بيداغوجيامنهجا

– يلمس المدرس القيمة المضافة التي سيضيفها استعمال الوسيلة لمردودية التعلمات بالإجابة عن هذا السؤال: ما هي الفائدة التربوية للوسيلة المستعملة ؟

– يجب تجريب الوسيلة قبل استخدامها مع التلاميذ و الإحاطة بجميع جوانب نجاح استعمالها

– ينبغي تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة : الإضاءة ، التهوية، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب للوسيلة يجب التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة

– يحرص المدرس على تقويم كل من الوسيلة و طريقة استخدامها من خلال تحليل النتائج المحصل عليها،و ذلك بهدف تطوير طريقة استخدام الوسيلة

–يجب حفظ الوسيلة بعد استعمالها: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة.

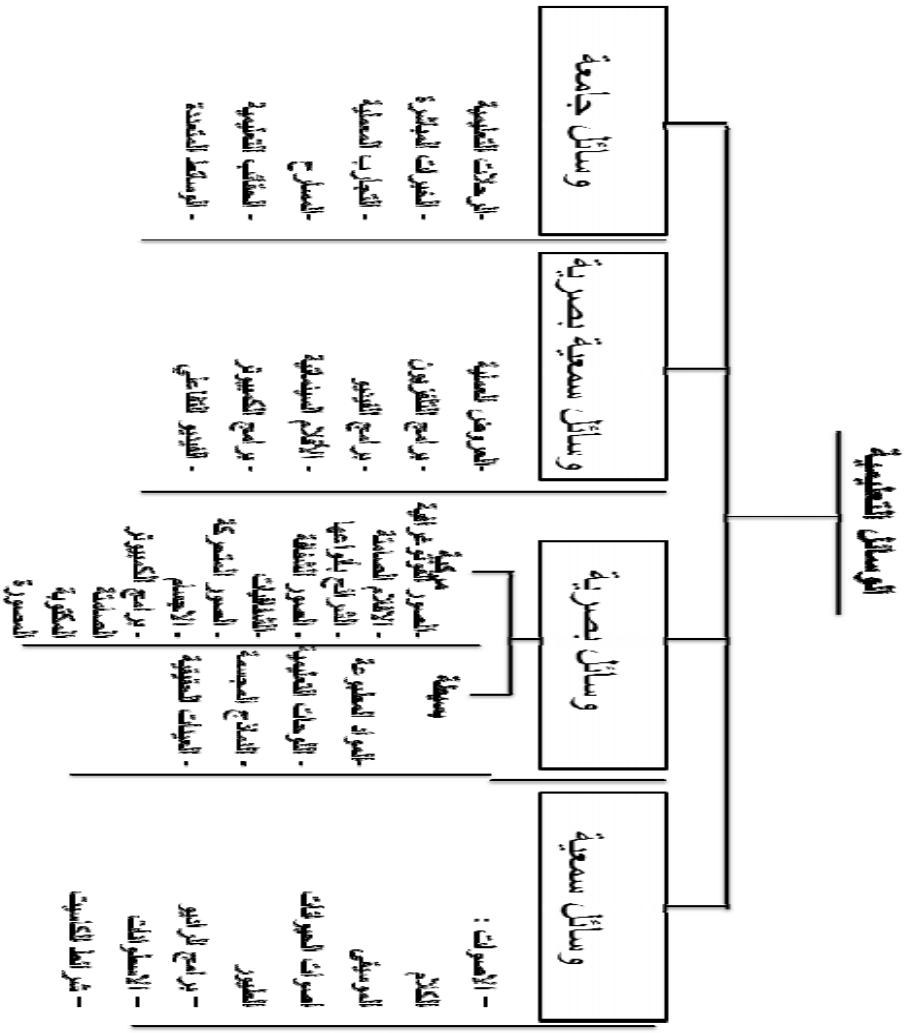

شكل رقم (٥)تصنيف الوسائل تبعا للحواس التي تخاطبها احمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦م، ص:٢٣

صفات الوسيلة التعليمية التعلمية:

أهم الصفات الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية التعلمية الجيدة :

١ –إن تعبر عن الرسالة المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع.

٢ –أن ترتبط بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدامها

٣ –ملائمتها للطلبة من حيث (الأعمار و، الخصائص، القدرات العقلية، الخبرات، المهارات السابقة والظروف البيئية).

٤ –أن تتوافق مع طريقة التعليم والنشاطات العلمية المكلف بها المدرس .

٥ –أن تكون المعلومات التي تحتويها صحيحة ودقيقة وواضحة .

٦ –إن تكون الوسيلة خالية من المؤثرات (التشويش والدعائية).

٧ –أن تكون في حالة جيدة.

٨ –أن تعمل على استثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم.

٩ –أن تتناسب قيمة الوسيلة مع الجهد والمال الذي يصرف للحصول عليها.

١٠ –أن تضيف شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.

١١ –توافر المكان الجيد والمناسب لعرض الوسيلة، إذا كانت جهازا توفر إمكانية صيانته.

١٢ –اتجاه المعلم نحو استخدام الوسيلة بمهارة وفعالية.

١٣ –فنية الوسيلة التعليمية جمالها لتحقيق عنصر التشويق.

أهمية الوسائل التعليمية التعلّمية وفوائدها :

تكمن أهمية استخدام الوسائل وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية المعلم –المتعلم–المادة

١ .استثارة الطالب و حفزهم واستثارة الدافعية لديهم .

٢ .ترسيخ المعلومات و تعميقها وتثبيتها في أذهان الطالب .

٣ .تتيح الوسائل فرصة التنويع والتجديد في ألنشطة مما ينجم عنه إلسهام في عالج الفروق الفردية .

٤ .التغلب على الحدود الزمانية والمكانية وتقدر المعلم على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها .

٥ .تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية إذ تمكن الطالب من ترجمة المعرفة إلى نمط سلوكي في حياته.

٦ .تساعد الوسيلة على مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة والذكاء والقدرة على التأمل ودقة الملاحظة .

٧ .إن استخدام المعلم للوسائل وتبسيط شروح دروسه من خاللها يقربه من الطالب ويحببه لهم مما ينجم عنه ازدياد ثقتهم به .

٨ .توفير الوقت والجهد على المتعلم والمعلم بنسبة(٣٨-٤٠%)

٩ .المساعدة على تدريب حواس الطالب وتنشيطها .

١٠ .يؤدي استخدام الوسيلة إلى تنمية روح النقد لدى المتعلمين كما تنمي فيهم دقة المالحظة.

مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة ومعاييرها:

١ .أن تعبر الوسيلة عن موضوع الدرس تعبيرا صادقا .

٢ .أن ترتبط بالهدف المحدد المراد تحقيقه .

٣ .مناسبة للأعمار الطالب ومستوياتهم .

٤ .صحة المعلومات الواردة فيها .

٥ .سهولتها ووضوحها .

٦ .تجذب انتباه الطالب .

٧ .إثراؤها للمادة التعليمية.

٨ .إمكانية استخدامها من قبل المعلم والطالب .

٩ .توافر عنصر الأمن فيها.

تصنيف الوسائل التعليمية:

ظهرت تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية تختلف اختالف أألسس التي اعتمدها أصحابها ومن اشهر هذه التصنيفات:

أولاً-التصنيف على أساس الحواس:

حيث قسم أصحاب هذا التصنيف الوسائل إلى ثالثة أقسام رئيسية هي:

١ –الوسائل البصرية: وتتمثل في الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن اشهرها الأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة والخرائط والرموز التصويرية والصور والنماذج والعينات.

٢ –الوسائل السمعية: وتضم جميع الوسائل التي يستقبلها الإنسان عن طريق االذن ومنها التسجيالت الصوتية واإلذاعة المدرسية واللغة اللفظية المسموعة .

٣ –الوسائل السمعية والبصرية:ويعني بها جميع الوسائل التي تتخذ من االذن والعين أداة الستقبالها ومن أشهرها:االفالم التعليمية الناطقة المتحركة والتلفاز التعليمي والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيالت الصوتية للشرح والتوضيح .ومن الجدير بالذكر أن هذا التصنيف ال يؤخذ به ألنه أهمل الحواس الأخرى

ثانيا–التصنيف حسب طريقة الحصول عليها:

حيث تقسم إلي قسمين رئيسين:

أ– مواد جاهزة يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة الإتقان

ب– مواد مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم أو المتعلم كالخرائط والرسوم البيانية

ثالثا-التصنيف حسب طريقة العرض:

وتقسم إلى قسمين رئيسين هما:

أ- مواد تعرض ضوئيا على الشاشة كالشرائح والشفافيات واألفالم وبرمجيات الحاسوب .

ب- مواد ال تعرض ضوئيا ومنها المجسمات واللوحات والخرائط والملصقات واألللعاب التعليمية والرسوم البيانية وغيرها .

رابعا-التصنيف على حسب الفاعلية:

وتقسم إلى فئتين هما:

أ- **الوسائل السلبية** وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل أنماطا مختلفة من التعليم وال تتطلب استجابة نشطة من المتعلم كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع.

ب- **الوسائل النشطة** ، ومن أمثلته ،التعليم المبرمج ، والتعليم بمساعدة الحاسوب ، حيث يكون المتعلم فيها نشطاً في استجابته .

خامساً- تصنيف الوسائل حسب دورها

تقسم إلى أنواع :

أ- **وسائل رئيسة:** وهي تلك الوسائل التي تستخدم محوراً في موقت تعليمي تعلمي كالتلفاز .

ب- **وسائل متممة:** وهي الوسائل التي قد يستعان بها لتتمم وسائل الرئيسة كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي .

ج- **وسائل مكملة:** وهي ذلك النوع الخاص بالمعلم الذي يستخدمه عندما يالحظ أن جميع الوسائل التي استخدمها غير كافية و في العادة ما يكون هذا النوع من إنتاج المعلم ، أو معدّة من قبل .

ثمة تصنيفات سميت بأسماء واصفيها لعل أشهرها :

أولاً – تصنيف ديل :

رتب ديل الوسائل التعليمية في شكل مخروط أطلق عليه(مخروط الخبرة) فبدأ من القاعدة حيث جعل فيها الخبرات الحسية الهادفة لمباشرة ، ثم ارتفع بشكل سلّم إلى أن وصل إلى قمة المخروط ، واضعاً فيها الرموز اللفظية المجردة ، ماراً بمجموعات الخبرات التي تكون أقرب إلى الحسية كلما اقتربنا من القاعدة ، وتأخذ بالتجريد كلما اتجهنا نحو القمة .

ثانياً – تصنيف إدلينج :

قام إدلينج بتصنيف الوسائل إلى خمس مجموعات أقلها – في نظره – الوسائل السمعية، والرسوم ، يلها الصور المسطحة ثم الصور آاللية الثابتة ، كالشرائح ، ثم أفالم الرسوم المتحركة ، والفيديو ، والتلفاز ، وقد

عد الوسائل البيئية المحلية الحقيقية أغنى هذه الوسائل ، أبعدها أثراً في العملية التعليمية .

ثالثاً – التصنيف أوسلن :

رتب أوسلن الوسائل التعليمية على شكل هرم مكون من ثالث حلقات ، ووضع في قمة الهرم الوسائل التعليمية المطبوعة ، والملفوظة من قبل المعلم، ثم جعل في أسفل الهرم الوسائل التعليمية التي تثري خبرات المتعلمين الحسية .

رابعاً – تصنيف دونكان:

بنى دونكان تصنيفه على أساس التكلفة ، ومدى توافرها ، وعموميتها ، أو وضوحها ، وسهولة أو صعوبة استعمالها ، و عدد المتعلمين الذي يمكنهم االستفادة منها في وقت واحد

خامساً –تصنيف بريتس:

قسم بريتس الوسائل التعليمية إلى ستة أقسام حسب الصيغة الحسية التي تعرض فيها الوسيلة مادتها العلمية ،فهناك على سبيل المثال صيغ مسموعة ،وأخرى ثابتة ،أو متحركة ،وأخرى مركبة من عدة صيغ .

أهداف التربية الفنية في العملية التعليمية:

قد يكون التعديل في السلوك غاية المواد الدراسية الأخرى جميعها حينما ينظر إليها من الزاوية التربوية ، وعلى ذلك فالتعديلات التي تقوم بها المادة التربوية الفنية في سلوك المتعلم يصعب على المواد الدراسية الأخرى تحقيقها .

أهم الأهداف التعليمية التي تحققها التربية الفنية:

(١)تنمية الناحية العاطفية الوجدانية.

(٢)تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود.

(٣)التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل.

(٤)العمل من أجل العمل .

(٥)التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.

(٦)تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها.

(٧)الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس.

(٨)معرفة بعض العدد والأدوات والخامات واستخدامها ومصادرها وطرق تسويقها.

(٩)الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها.

(١٠)شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع.

(١١) احترام العمل اليدوي ومن يقومون به .

(١٢) التربية الفنية في الوقت الحاضر طريق إلى الابتكار.

(١٣) التعرف على الحضارة ونقل التراث.

(١٤) الفن يعمل على تأكيد الثقافة الفنية.

(١٥) التطبع بعادات الفن .

(١٦) الإحساس بالقومية والاعتزاز بها.

(١٧) تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال.

وسائل تعليمية مبتكرة لرياض الاطفال:

تعتبر مرحلة الطفولة بالنسبة للأطفال من أهم المراحل، لأنها تعد مرحلة الفضول والاكتشاف، لذلك فيظل الطفل في المرحلة الأولى له في التعليم

وهي مرحلة رياض الأطفال مندفعاً، ويقوم بالكثير من الأفعال التي لم يدركها ولذلك فالمعلمة ووسائل التعليم المبتكرة هي أساس الطريقة الصحيحة لتعليم الأطفال في تلك المرحلة العمرية. وسائل تعليمية مبتكرة لرياض الاطفال بالصور محتويات.

أهمية الوسائل التعليمية المبتكرة :

١- إن أهمية الوسائل التعليمية المبتكرة للأطفال ترجع إلى زيادة قدراتهم على فهم العالم الخارجي، حيث أن تلك المرحلة العمرية لم يستطيع الأطفال أن يفهمون معنى كلمة فهم – إدراك – إحساس فتلك المشاعر تكن مغلوطة بداخلهم، لذلك يتم التعامل معهم لكى نصل بهم لفهم كل ما يدور حولهم.

٢- تأقلم الأطفال على الحياة التعليمية الجديدة.

٣- التمييز بين قدراتهم على الفهم والإلقاء.

٤- الإدراك لما حولهم.

٥- التمييز بين الصواب والخطأ.

٦- كيفية بث الثقة بداخل الأطفال بأن يمكنهم أن يفعلون كافة التجارب الجديدة.

٧- التفرقة بين قدرات كل طفل في تنفيذ النشاطات المختلفة.

٨- بدء حياة تعليمية جديدة أساسها هو الوعي والفهم الصحيح.

٩- فطريق إلقاء المعلومات للأطفال بالطرق الحديثة ستبث بداخلهم حب للتعلم.

١٠- تجعل الأطفال يشعرون أنهم ينفذون الأعمال اليدوية للأرقام، للحروف تجعلهم يحفظونها بشكل أسرع.

الوسائل التعليمية المبتكرة لرياض الأطفال

١- طريقة الحاسوب أو الإلكترونيات:

تعتبر طريقة الحاسوب أو الأجهزة الإلكترونية بوجهاً عام هي طريقة العصر الذي نعيش فيه، فنجد الآن أن الأطفال يستمتعون باللعب ومشاهدة الفيديوهات من خلالها أكثر من التلفزيون، ولأن اهتمام الأطفال أختلف بشكل كبير فلذلك أيضا طرق تعليمهم اختلفت. فيمكن للأمهات في المنزل أن تعمل على جذب أطفالها للتعلم من خلال تلك

الاهتمامات، مثل تحميل برامج لتعليم الأرقام المسلسة، نطق الحروف الأبجدية مع ظهور الحيوانات التي تحمل نفس الحرف، الجمع والطرح بالطريقة الحديثة فلقد يوجد مجموعة كبيرة الآن علي الإنترنت للتعليم بطريقة سهلة ومحببة للأطفال.

٢- طريقة التمثيل:

ولأن الأطفال منذ صغرهم يحبون أن يقومون بالتمثيل من أجل إظهار حب الأم لهم وعطفها، فيمكن أن تقوم الأم بشيئاً يناسب تلك الطريقة وتربطها بتعلم شيئاً جديداً، ففي مرحلة رياض الأطفال تقوم المدرسة بجعل الأطفال يتشاركون مع بعضهم البعض لتمثيل قصة صغيرة، مثالاً عن الحيوانات فنجد في نهاية القصة أن الطفل حفظ أسماء الحيوانات، وربطها في مخيلته بحروفها مثل أن حرف الأسد يرتبط بالأسد –الأرنب وهكذا. لذلك فيمكن أن تحفز الأم تلك الطريقة في المنزل، وتتقدمها بشكلاً مختلفاً وهي تجعل الطفل ينطق الحروف والأرقام بطريقة غنائية.

٣-طريقة رسم الأرقام على الورق الكرتوني:

إن طريقة رسم الأرقام على ورق كرتوني ومشاركة الأطفال في تنفيذ تلك التجربة مفيدة للغاية لهم، فيتم قص الورق ونجعل الأطفال يتشاركون في

تقديم المساعدات مثل إحضار القص واللزق – تلوين الورق على شكل فراشات – أرقام – حيوانات – حروف –وهكذا، ويتم تنفيذ الرسومات على ذلك الورق وبعد تلوينه فتقوم المدرسة بجعل الأطفال يقومون بوضعها على الحائط حتى يشاهدونها طوال الوقت أماما أعينهم، ويشعرون بالثقة لأنهم هم من نفذوها بأيديهم.

٤- شجرة الحروف:

وهي أن يقوم الأطفال بكتابة جميع الحروف سواء العربية – الإنجليزية على الورق المقوى ويتم وضعها كبنود تحت بعضها بتسلسل الحروف لما يجعلها في نهايتها ذات شكلاً جذاباً، ويتلقاها الأطفال بطريقة ممتعة، وتلك الطريقة المبتكرة تساعد بشكل أساسي في جعل الأطفال لديهم حس فني في التلوين وكتابة الأحرف بخط مضبوط مما يبث بداخلهم حب لتفريغ طاقتهم وظهور مواهبهم التعليمية.

٤- زرع النباتات:

إن زرع النباتات من أهم وسائل التعليم المبتكرة وذلك يرجع إلى إنها سوف تقدم لهم الكثير من الفوائد، حيث إنها سيتم تمرينهم على الاهتمام بالزرع والأشجار والزهور التي توجد في الحدائق، وسيشعرون أن يجب

ألا نقوم بقطف الزهور أو قطع الحشائش، أي إنها ستنمو في داخلهم الإحساس بالمسئولية والرعاية والفضول بأن تنمو الأزهار أمامهم يوماً بعد يوم. وذلك يتم عن طريق أن يأتي كل طفلاً ببعض الأدوات مثل الحبوب التي يريدون زراعتها، كالقطن – الحلبة – البصل وغيرها من الحبوب والأشياء الأخرى، وتلك الأشياء سريعة النمو لذلك فستفي بالغرض وإشباع فضولهم بشكل سريع، ويتم تعليم الأطفال خطوات الزراعة بوضع الطين ثم الحبوب وجعلهم يقومون بأنفسهم بسقي تلك الزروع كل يوماً ليشعرون بأهمية رعايتها والاهتمام بها.

٥- تكوين كلمات بالحروف:

إن يجب في مرحلة رياض الأطفال أن يتم تعليم الطفل أن الكلمات أساسها الحروف، وكل ما يتم فعله هو أن نقسم كل كلمة يرونها في حياتهم وعلى مدار يومهم إلى حروف متقطعة، سواء أثناء التهجي أو أثناء تفكيك الكلمة إلى حروف، وتلك التجربة هي وسيلة مبتكرة لتعليم الطفل القراءة والكتابة فيما بعد، أي إنها من أساسيات التعليم، والتي يجب أن تقوم كل مدرسة على فهم الأطفال التعليم بشكل مبسط وسهل.

كيفية تعليم الأطفال القراءة بشكل صحيح

من أهم الأساسيات لتعليم الأطفال القراءة بشكل صحيح، هي أن يتم فهم الأطفال أن جميع الكلمات الموجودة في اللغة العربية عبارة عن حروف مجمعة، فعند تجميع الحروف سينتج في النهاية كلمة صحيحة، فمثالاً علي ذلك الشيء أن نربط لعبة هم يحبونها بشيئاً تعليمي. مثال على ذلك الأمر أن القطار له ٣ جزئيات المقدمة والمنتصف والنهاية للقطار، فالكلمة أيضا لها ٣ جزئيات وهي الحروف الأولى والمنتصف وأخر حرف في الكلمة ومن هنا سنجعل الطفل يركز جيداً في تكوين الكلمة وحروفها. وهناك طريقة أيضاً وهي أن نركز على كل حرف يتم تعليمه للطفل بشكل يومي، ونقوم بالعمل على وضع كلمات أو جمل بطرق مختلفة، ونريد أن يستخرج الحرف من كل كلمة أو من كل جمله، وبذلك الشكل سنجد أن جميع أشكال الحرف في الكلمات شاهدها طفلنا ويستطيع أن ينطقها ويختارها بعنية. الاعتماد على طريقتان لتناول موضوع القراءة والكتابة من خلال الطريقة السمعية، أي أن يظل يرددها الطفل عندما تقوم المدرسة بتعلميه، أو والدته في المنزل، وطريقة أخرى وهي طريقة بصرية أي أن يتم كتابة الكلمات أمام عينيه أو أن يقوم الطفل نفسه بكتابة الحروف والأرقام مما سيجعلها تم حفظها وذلك لأنك لأنها أساس مراحل التعلمية الأخرى. إذا لم يتم تعليم الطفل بشكل

صحيح في مرحلة رياض الأطفال، فعلى مر السنوات المقبلة عليه لن يستطيع القراءة، الكتابة، وسيواجه مشكلة كبيرة في الفهم والتعليم.

الهدف من الوسائل التعليمية المبتكرة :

١- **الهدف الأول** من طرق التعليم المبتكرة هو أن يبدأ الطفل حياته التعليمية بطريقة أكثر نضجاً، فعندما يشعر بأنه المسئول عن كل شيئاً في الفهم والتعامل مع الأصدقاء وتعاونهم لتنفيذ لوحة تعليمية، سيبني بداخله شعوراً مختلف بالثقة الكبيرة بالنفس. إن العصر الذي نعيش فيه كل يوم في تطور وتقدم، فمثالاً قد نجد أخان كل واحداً منهم تعلم بطريقة مختلفة، فذلك يرجع لأن الوقت الذي تم تعليم الطفل الأول لم تكن التكنولوجيا وصلت للحد الذي وصلت له حتى الآن.

٢- التكنولوجيا عنصر أساسي للتقدم، وللتعرف على وسائل تعليمية تساعد الأطفال في مراحلهم العمرية المتقدمة على النجاح الساحق.

٣- أستخدام التابلت في التعليم يساعد الأطفال على أستخدام التكنولوجيا وتسييرها للعلم فقط، فيتكون بداخل الطفل معرفة واكتشاف علمي ينمي الكثير من المهارات والقدرات العقلية له.

٢- الأهداف المهارية:

(١)مستوى الإدراك الحسي: يستخدم فيه الأفعال التالية (يختار . يميز . يكشف . يربط . يحدد).

(٢)مستوى الرغبة والاستعداد: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يبدي الرغبة . يتطوع . يستعد . يرغب . يميل).

(٣)مستوى إعادة تطبيق المهارة: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يقلد . يجرب . يحاكي . يحاور . يعيد).

(٤)مستوى التعود: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يستخدم . يحرك . يقوم بعملٍ ما . يتعود . يرسم).

(٥)مستوى الإتقان: وهذا المستوى يقوم المتعلم فيه بتنفيذ المهارة بأسرع وقت وأقل جهد.

(٦)مستوى التكيف: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يعدل . يحكم . يغير . يتكيف . ينقح . يعيد تنظيم شيء ما).

جدول (٢) مستويات الأهداف المهارية في ضوء تصنيفKrathwo

المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
التقيد/المحاكاة Imitation	يشير هذا المستوى إلى المواقف والعلاقات التي تقود بشكل طبيعي إلى تقليد حركة أو مجموعة حركات بسيطة	يردد، يعيد، يقلد، يحاكى، يعيد تركيب، يعيد بناء...إلخ
المهارة اليدوية Manipulation	يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم للقيام بأداء المهارات الفنية البسيطة	ينفذ حرفياً، يؤدى حسب التعليمات، يؤدى الخطوات المرسومة، يشغل جهاز، يركب جهاز، يكتب على الآلة الكاتبة...إلخ
الأداء بدقةPrecision	هو إعادة أداء المهارة بدقة وتناسق وإتقان بطريقة مختلفة عن الأصل	يتقن أداء، ينفذ المهارة بطريقته الخاصة، يكتب بخط جميل...إلخ
الأداء المميز Articulation	يقصد به أداء عدداً من المهارات فى سياق منطقي متفوق واتساق وثبات فى الوقت نفسه	يبنى شكلاً، يصمم عملاً، يمثل دوراً فى موقف كامل...إلخ
الأداء الطبيعي Naturalization	أي يؤدى وينجز العمل الذي يتطلب عدداً من المهارات بسهولة ويسر وبأقل جهد فكرى أو جسمي	يقرأ، يعزف مع قراءة النوتة دوراً معقداً يتطلب التخصص، يؤلف، يبنى منشأة، يضع خطة ...إلخ

٣- تحديد الأهداف العامة والخاصة:

أولا الأهداف العامة وتتمثل في الأتي:

١ – تنمية الناحية العاطفية الوجدانية.

٢ – تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود.

٣ – التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل.

٤ – العمل من أجل العمل.

٥ – التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.

٦ – تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها.

٧ – الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس.

٨ – معرفة بعض العدد والأدوات والخامات واستخدامها ومصادرها وطرق تسويقها.

٩ – الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها.

١٠ – شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع.

١١ – احترام العمل اليدوي ومن يقومون به

١٢ – التربية الفنية في الوقت الحاضر طريق إلى الابتكار.

١٣ – التعرف على الحضارة ونقل التراث.

١٤ – الفن يعمل على تأكيد الثقافة الفنية.

١٥ – التطبع بعادات الفن.

١٦ – الإحساس بالقومية و الاعتزاز بها.

١٧ – تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال.

ثانيا :الأهداف الخاصة بالوحدة:

عند الانتهاء من تدريس الوحدة يتوقع من الطالبة إن تطبق:

١ – أساسيات الرسم.

٢ – استخدام الأنماط المختلفة للخط في العمل الفني.

٣ – رسم الأشكال الهندسية بدون استخدام الأدوات الهندسية.

٤ – رسومات بأسلوب التجريد.

٥ – رسم الأشكال الأساسية في الرسم باستخدام قلم الرصاص.

٦ – تظلل الأشكال الأساسية في الرسم باستخدام قلم الرصاص.

٧ – رسم الطبيعة الصامتة في مساحة مناسبة لمساحة الورقة.

٨ – الخطوات الصحيحة لرسم الطبيعة الصامتة.

٩ – رسم الدائرة اللون.

١٠ – استخدام التدرج اللوني في إظهار الأشكال.

١١ – قواعد رسم المنظور في الطبيعة.

١٢ – قواعد رسم المنظور الداخلي.

الفصل الثالث

أولا: أساليب ووسائل تعليمية تناسب طفل الروضة.

ثانيا: شروط اختيار الوسائل التعليمية وإعدادها.

ثالثا: أفكار وسائل تعليمية لرياض الأطفال.

رابعاً: القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية وتقييمها.

أساليب ووسائل تعليمية تناسب أطفال الروضة:

١- اللعب والألعاب:

اللعب نشاط طبيعي للأطفال يوفر لهم فرصاً عديدة للنماء والتعلم، فيطورون حواسهم وقدراتهم في السيطرة عليها، ويعبرون عن شاعرهم وإبداعهم، على أن تكون ألعابهم ملائمة لقدراتهم ومصممة على نحو يحفظ سلامتهم. ويتعرض الطفل لنوعين من اللعب؛ اللعب الحر يقبل عليه الطفل بعفوية ونشاط ولا تحكمه قواعد، واللعب الموجه يتم فيه توفير بيئة غنية بالألعاب التعليمية الهادفة يختار منها الطفل لكي يكتسب مفاهيم جديدة وينجز مهام محددة.

واللعب له دوره الفاعل في تنمية القدرات المختلفة عند الأطفال وتعلمهم الإبداعي فمن خلاله:

• يتمكن الطفل من المفاهيم المتعلقة بالتصنيف والأعداد والجمع والطرح عندما يقوم بحل المشكلات التي تواجهه، فيكتشف العلاقات الرياضية في بيئته بما يسهم في نمو إدراكه.

• تنمو مهارات الطفل العلمية فهو بدافع حب الاستطلاع يلاحظ ويجرب ويكتشف ويتوصل إلى نتائج.

• تنمو مهارات الجهاز العضلي، والتآزر الحسي الحركي بما ينمي إدراك الطفل.

• تنمو مهارات الطفل الاجتماعية الضرورية للعمل واللعب في مجموعات كالتعبير عن الانفعالات بطريقة مقبولة اجتماعيا، وحل المشكلات إضافة إلى بناء صداقات مع الآخرين.

• تنمو لغة الطفل اللفظية وفهمه منظور الآخرين، ففي اللعب الدرامي مثلا يتمكن من التحدث والتعايش والشرح والإقناع.

• تنمو القراءة والقدرة العقلية عند الطفل للتفاعل مع الجزء والكل خاصة الألعاب التي تتضمن تركيز العين والتميز البصري والسمعي كألعاب الأنماط والمطابقة وغيرها.

• تنمو العضلات الدقيقة التي تنمي مهارة الكتابة عند الطفل لاحقاً من خلال الألعاب التي تعتمد القص والإلصاق والتلوين والتشكيل بالمعجون وبناء المكعبات وشك الخرز وغيرها من الألعاب.

• يحترم الطفل ذاته لدى اختياره وممارسته لألعاب وأنشطة يشعر فيها بالنجاح.

• يتدرب الطفل على التركيز والانتباه حين يمارس ألعاب الأنماط والمطابقة التي تمكنه من التمييز الدقيق، وتعزز عملية التذكر لديه مما يسهم في تطوير الإدراك والتفكير عنده.

• يشعر الطفل بالاعتزاز والثقة بالنفس نتيجة الاستجابة الإيجابية لأعماله وتشجيعه وإظهار الاهتمام به وبألعابه ومشاركته اللعب فيها.

٢- الأركان التعليمية:

الأركان التعليمية تقوم على لعب الأطفال، فهي بنظامها وفاعليتها تعمل على تحقيق تفاعلهم الهادف مع البيئة، وذلك بتقسيم بيئة التعلم الداخلية أو الخارجية إلى أركان تعليمية منظمة كل ركن فيها منفصل عن الآخر، وله اسم يحقق أهدافا واضحة بما يتضمن من أدوات وألعاب

يمارس الأطفال من خلالها أنشطة متنوعة تحفزهم على التعلم وفق قدراتهم وميولهم لتلبية جوانب نموهم المختلفة اللغوية والرياضية والعلمية والفنية والمهارات الحياتية والدراما.

يتعلم الأطفال الروتين اليومي المرتبط باستخدام المواد وإعادتها إلى أماكنها برموز وصور وإشارات تعينهم على الانتباه والتذكر مما يسهم في التعلم الذاتي وتوجيهه والمحافظة على البيئة التعليمية. وهذا يتطلب:

تنظيم الأركان وفق الممارسات والفعاليات المعدة لكل نشاط، بحيث يكون ترتيبها متغيراً وليس ثابتا بما يتوافق مع تغير اهتمامات الأطفال.

تعريف الأطفال بالأركان والأنشطة والمواد المستخدمة في كل ركن.

تعريف الأطفال بقواعد السلامة العامة وقواعد الترتيب والتنظيف في كل ركن.

الأركان التعليمية

٣- الدراما:

تتيح الدراما للأطفال أداء الأدوار المختلفة في المواقف الحياتية ضمن إطار حر موجه يساعدهم على فهم أنفسهم والآخرين حولهم، والتعبير عن مشاعرهم، وتطوير قدراتهم على التكيف إضافة إلى تنمية حب الاستطلاع والخيال والإبداع وإغناء اللغة من خلال تأليف وتمثيل القصص ولعب الأدوار والتمثيل الصامت والحركة واستخدام الدمى.

٤- القصة:

قصص الأطفال الواضحة في كلماتها وتسلسل أحداثها تهدف إلى تسلية الأطفال وإمتاعهم، وتنمية تطورهم اللغوي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، فمن خلالها يتعلم الأطفال معلومات تتعلق بأسرهم ومجتمعهم وبيئتهم وما يتعلق بثقافات الآخرين ويساعدهم ذلك على:

• فهم أنفسهم على نحو أفضل واستكشاف عالمهم والتساؤل عنه.

- التفكير في المواقف المألوفة بطريقة جديدة و تفهم حاجات الآخرين.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الكتب وتعلم الاسترخاء والهدوء.
- بناء مفاهيم صحيحة للمواد والأفكار وتشكيل أفكار جديدة.
- تطوير مهارات الإصغاء.
- متابعة الصفحات من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية ومن اليسار إلى اليمين في اللغة الإنجليزية.
- تعلم الحروف والأعداد واللغة، والعلاقة بين رسم الكلمات ونطقها.
- تنمية القدرة على التركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة.

٥- الرحلات والزيارات:

نشاط منظم يتم بإشراف المعلمة للتعرف على البيئة المحيطة، يكتسب فيه الأطفال خبرات حقيقية مباشرة، ويفهمون عالمهم الذي يعيشون فيه ويفعلون استخدام حواسهم مما يزيد من احتمال تعلمهم، فتصبح المفاهيم أكثر وضوحا حيث يربطون بين الكلمات والمفاهيم والأشكال والأشخاص والأماكن الحقيقية، والرحلات تساعدهم على:

- اكتساب مفردات لغوية جديدة، و تطوير اللغة والمحادثة عن أشياء أصبحت معروفة لديهم.
- تنمية الملاحظة والانتباه، والتعلم من المجتمع والبيئة المحيطة.
- المشاركة في خبرات متعددة الحواس.
- توضيح المفاهيم المتعلقة بالمعلومات الجديدة.
- ممارسة اتباع التعليمات مع الجماعة.

٦- الموسيقى والغناء والأناشيد الوطنية والدينية:

يمارس الأطفال قدراتهم واتجاهاتهم الإيقاعية الصوتية والموسيقية للتعبير عن الذات ضمن إطار حر وموجه، حيث:

- توفر خلفية سارة للعب والأكل والنوم.
- تحرر من التوتر وتفرغ الطاقة وتجعل التعلم أكثر متعة.
- تستخدم للتعبير عن المشاعر من خلال الحركة.
- تستخدم لضبط السلوك وتعلم مهارات الإصغاء.

• تنمي الذاكرة والمهارات اللغوية، و توفر فرصا لتعلم المفاهيم والمفردات اللغوية واستخدامها.

• تشجع الأطفال وأسرهم على التشارك في أغانيهم والتعرف على الثقافات الأخرى.

٧- الخبرات الفنية:

الفن من الخبرات العملية التي يحتاجها الأطفال لإشباع فضولهم تجاه عالمهم من حيث التمثيل والتفكير والابتكار والحركة والإنجاز والتعبير

عن الذات والمشاعر والأفكار، وتطوير القدرات والمهارات الأساسية، فهو:

• يعزز ويطور النمو الجسمي للأطفال، ويحسن المهارات الحركية الدقيقة، والتآزر البصري الحركي وذلك من خلال عمليات الطلاء والتلوين والرسم والتشكيل بالمعجون.

• يعزز التطور الاجتماعي عند الأطفال، وتعلم العمل مع الآخرين ومشاطرتهم أعمالهم، واحترام ملكيتهم، وتقدير وتقييم أعمالهم وأفكارهم، وذلك من خلال تحمل المسؤولية والمحافظة على نظافتهم ونظافة المكان وتنظيم الأدوات في أماكنها بعد الانتهاء منها.

• يعزز التطور الانفعالي فيتعلم الأطفال توصيل مشاعرهم بطريقة غير لفظية وذلك من خلال اختيارهم للنشاط الذي يرغبون بممارسته كضرب المعجون في أثناء التشكيل.

• يعزز النمو والتطور المعرفي فيتعلم الأطفال المفاهيم التي تتعلق باللون والحجم والتركيب والشكل، وكيفية التعامل مع الأدوات والتحكم فيها، فينمو لديهم الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات من خلال استخدام المواد والأدوات والقص والإلصاق وشك الخرز وغيرها مما يسهم في تطوير المهارات الحسية.

٨- الخبرات الحركية:

الحركة أداة لفظية تعمق إحساس لأطفال وإدراكهم الحركي عن طريق استخدام الجسد كأداة للتعبير عن الذات ويتم اختيار النشاطات الحركية بعناية لتوفر للأطفال:

- اكتشاف الطرق التي تستطيع أجسادهم التحرك بها.
- فرص توحيد الحركة مع الإيقاع.
- اكتشاف الأفكار التي يمكن التعبير عنها بالحركة.
- تعلم كيفية ارتباط الحركة بالمكان.
- التدرب على التكيف مع الحركة بنشاطات قصيرة في البداية بما يتناسب وخصائص نموهم الجسمي.

٩- البرامج الحاسوبية:

نتيجة للتقدم التكنولوجي تطور دور الحاسوب في التربية وزاد استخدامه للأغراض التعليمية، وأصبح من الضروري تعليم الأطفال الأجزاء الأساسية في الحاسوب، وإكسابهم الخبرة في استخدام برامجه، ومن ثم اختيار البرمجيات الأكثر سهولة في التشغيل والمناسبة لعمر الأطفال، وهناك العديد من البرامج التي تركز على الأعداد والألوان والأشكال والأصوات والحروف وغيرها بما يناسب طفل الروضة ويراعى عند اختيارها:

- وضوح التعليمات وتمكن الأطفال من اتباعها دون مساعدة.
- الأشكال والرسوم واقعية وحيوية وملونة تثير انتباه الأطفال.

شروط اختيار الوسائل التعليمية ، أو إعدادها : .

لكي تؤدي الوسائل العلمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم ، وبشكل فاعل ، لا بد من مراعاة الشروط التالية : .

١ . أن تتناسب الوسيلة مع الأهداف التي سيتم تحقيقها من الدرس .

٢ . دقة المادة العلمية ومناسبتها للدرس .

٣ . أن تناسب الطلاب من حيث خبراتهم السابقة .

٤ . ينبغي ألا تحتوي الوسيلة على معلومات خاطئة ، أو قديمة ، أو ناقصة ، أو متحيزة ، أو مشوهة ، أو هازلة ، وإنما يجب أن تساعد على تكوين صورة كلية واقعية سليمة صادقة حديثة أمينة متزنة .

٥ . أن تعبر تعبيرا صادقا عن الرسالة التي يرغب المعلم توصيلها إلى المتعلمين .

٦ . أن يكون للوسيلة موضوع واحد محدد ، ومتجانس ، ومنسجم مع موضوع الدرس ، ليسهل على الدارسين إدراكه وتتبعه .

٧ . أن يتناسب حجمها ، أو مساحتها مع عدد طلاب الصف .

٨ . أن تساعد على اتباع الطريقة العلمية في التفكير ، والدقة والملاحظة.

٩ . توافر المواد الخام اللازمة لصنعها ، مع رخص تكاليفها .

١٠ . أن تناسب ما يبذل في استعمالها من جهد ، ووقت ، ومال ، وكذا في حال إعدادها محليا ، يجب أن يراعى فيها نفس الشرط .

١١ . أن تتناسب ومدارك الدارسين ، بحيث يسل الاستفادة منها .

١٢ . أن يكون استعمالها ممكنا وسهلا .

أفكار وسائل تعليمية لرياض الأطفال :

هناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن اتباعها مع الطفل، ومثال عليها ما يلي:

• ربط الأزرار وفكها من خلال استخدام برواز قطعة قماشية، إضافةً إلى بعض الأزرار والأربطة والأشرطة.

• محاولة إيصال فكرة أهمية الوقت للطفل، وذلك من خلال صناعة ساعات من البلاستيك أو من مجموعة أوراق بسيطة. صناعة أدوات موسيقية بسيطة وتحديداً آلة يحبها الطفل، كالجيتار باستخدام صندوق وأشرطة مطاطية.

• تعليم الأطفال زراعة النباتات باستخدام بعض الأدوات البسيطة، والهدف منها تعليم الطفل تحمل المسؤولية من خلال متابعة النبات والاهتمام به، بالإضافة لتفاعله مع البيئة و تعلم مهارات الزراعة الأساسية.

• لعبة الأشكال المتقابلة، وهي فكرة بسيطة ورائعة لتعليم الطفل العديد من المهارات؛ مثل الألوان والأشكال والعلاقة بينها، وتصنع من خامات بسيطة مثل؛ الكرتون والورق الملون ومجموعة من القطع الصغيرة؛ كالأسلاك الكهربائية أو الدبابيس أو العصي الخشبية.

مجالات الوسائل التعليميّة لرياض الأطفال :

• المجال الحسي .

• المجال الجسدي .

• المجال المعرفي .

• المجال السلوكي.

• المجال الأخلاقي.

أهميّة الوسائل التعليمية في مرحلة رياض الأطفال :

• تنمية الثقة بالنفس، وذلك من خلال وسيلة تعليمية، وهدفها فوز الطفل مما يعزز ثقته بنفسه.

• تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة، عن طريق وسيلة تعليمية تصنف الألوان.

• تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والتعرف على خواص الأشياء وإيجاد العلاقة بينهما، عن طريق وسيلة تعليمية تتضمن الحبوب بأشكالها وخواصها.

• تنمية قدرات الطفل الحسية – الحركية، ومساعدته في السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة، من خلال استخدام مادة المعجون (مالتينا) في عمل أشكال فواكه.

ونلاحظ في عصرنا الحالي مدى التطور السريع في الوسائل والأساليب التعليمية، خاصة أنه أصبح للتكنولوجيا دور كبير فيها، لذلك فإن معلمات رياض الأطفال والمدارس أصبحن مطالبات بانتقاء أكبر عدد ممكن من الوسائل والأساليب التعليمية المتنوعة، ومن أهم هذه الوسائل: الوسائل الإدراكية؛ وهي عبارة عن وسيلة توضع في الركن الإدراكي، وهدفها تنمية المهارة العقلية لدى الطفل ليستخدمها الطفل وحده، فهي معتمدة على مبدأ التعلم الذاتي.

المعايير الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية

ممن المعايير الأساسية التي يُوصى بمراعاتها عند اختيار الوسائل التعليمية، والتي تعمل معاً كمنظومة واحدة :

١- تختار الوسائل التعليمية الأكثر إسهاماً في تحقيق الأهداف التعليمية. إذ لا بد أن ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف التي نسعى لتحقيقها، لأن ما يصلح من وسائل لتحقيق أهداف معينة قد لا يصلح

لأخرى، لذا تختلف الوسائل التعليمية المناسبة باختلاف الأهداف فيما يتعلق بنوع هذه الأهداف (معرفية، مهارية، وجدانية)، وبما يتعلق بمستوى الأداء المتوقع. غير أن للهدف الواحد العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تسهم في تحقيقه بدرجات متفاوتة.

٢- تختار الوسائل التعليمية الأكثر فاعلية في توضيح مفردات المحتوي محل التدريس. إذ لا بد أن ترتبط الوسائل التعليمية بمفردات المحتوي التدريسي وتعمل علي تسهيل عملية فهمه من قبل المتعلمين.

٣- تختار الوسائل التعليمية الأكثر مُلاءمة لخصائص الطلاب المتعلمين. يجب أن يراعي عند اختيار الوسائل التعليمية مناسبتها لخصائص المتعلمين من حيث العمر، والعدد، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والبيئة السكانية، والذكاء، وما يملكونه من خبرا ت ومعلومات ومهارات واتجاهات وعادات وقيم...

٤- تختار الوسائل التي تعتمد على إستراتيجية التدريس. حيث يعتبر اختيار الوسائل التعليمية أحد الخطوات الهامة في تصميم إستراتيجية التدريس ولا يمكن الفصل بينها.

٥- تختار الوسائل التعليمية التي يتوافر فيها المواصفات الفنية أو الجودة التقنية المطلوبة. ومن المعايير أو المواصفات الفنية الواجب توافرها في الوسائل التعليمية حتى تؤدي دورها في تسهيل عملية التعليم والتعلم :

أ- أن يكون محتواها صحيحاً ومعاصراً وخالياً من الأخطاء العلمية والفنية.

ب- أن يكون محتواها من المادة العلمية معروضاً بصورة سهلة ومنطقية وبمعدل معقول.

ت- أن يتوافر فيها أدوات لجذب انتباه الطلاب المتعلمين، مثل الأسهم، والخطوط، والألوان، وتغيُّر المثير، وتكرار المثير.

ث- أن تكون سهلة الاستخدام.

ج- أن تكون في حالة فيزيقية سليمة.

ح- أن يتوافر فيها عنصر الأمان.

خ- أن تعمل على مشاركة الطلاب المتعلمين بصورة ايجابية في الموقف التعليمي.

٦- تختار الوسائل التعليمية ذات الفائدة الأكثر و الكلفة الأقل. فلكل وسيلة فائدتها وكلفتها، وتزداد ٠فائدة الوسيلة التعليمية وتقل كلفتها عندما:

أ- يزداد عدد المستفيدون منها.

ب- يقل زمن استخدامها أو عرضها.

ت- يمكن استخدامها مرات عديدة.

ث- تساهم في تحقيق أكبر عدد من الأهداف.

لذا ينبغي تطبيق هذا المعيار في المفاضلة بين الوسائل التعليمية.

٧- تختار الوسائل التعليمية التي يتوافر لها إمكانات العرض الناجح من حيث المكان، والأجهزة، ومهارات التشغيل. فلكل من الوسائل التعليمية متطلبات معينة من حيث المكان الذي ستعرض أو نستخدم فيه. لذا تعطى أولوية الاختيار للوسائل التعليمية التي تتوافر متطلبات استخدامها كما تتطلب بعض المواد التعليمية أجهزة لعرضها، لذا يجب التأكد من توافر هذه الأجهزة ومتطلبات استخدامها.

٨- تعطى أولوية الاختيار للوسائل التعليمية المتوافرة في صورة جاهزة، ثم للتي يمكن تعديلها، ثم للتي بمكن تصميمها وإنتاجها بسهولة.

٩- تختار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي – لكل مجتمع.

القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية وتقييمها

لكي نحصل علي أكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية يجب إتباع الخطوات التالية التي تكون في مجموعها خطة عامة متكاملة لاستخدام هذه الوسائل تشتمل على المراحل التالية :

أ) مرحلة الإعداد

يحتاج الأمر إلي إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي تحصل عليها والأهداف التي نسعى إلي تحقيقها .

١- إعداد الوسيلة : فمن الضروري أن يتعرف المعلم علي الوسائل التي وقع اختياره عليها ليحيط بمحتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها ، كما يقوم بتجربتها وعمل خطة لاستخدامها.

٢- رسم خطة للعمل : بعد أن يتعرف المعلم علي محتويات الوسيلة ومدي مناسبتها لأهداف الموضوع يضع لنفسه تصوراً مبدئياً عن كيفية الاستفادة منها. فيقوم بحصر الأسئلة والمشكلات أو الكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الإجابة عنها ثم يخطط لكيفية تقديمها وعرضها وكذلك لأنواع الأنشطة التي يمارسها الطلاب.

٣- تهيئة أذهان الطلاب : وذلك بأن يصل عن طريق المناقشة والحوار إلي أعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للطلاب وأهميتها لكي يدرك الطلاب بوضوح الغرض من استخدام هذه الوسيلة ، وماذا يتوقع الموجه منهم نتيجة لذلك

٤- إعداد المكان : من أكثر ما يسبب خيبة الأمل عند الطالب ويقلل من استفادته مما يستخدم الموجه من الوسائل المعينة أن يري عدم اهتمام الموجه بتهيئة المكان الذي يساعد علي الاستفادة من هذه الوسائل كأن يغفل الموجه إعتام الغرفة الخاصة بالعروض الضوئية ولا يتبين ذلك إلا عند عرض الفيلم أو يهمل الحصول علي شاشة.

ب) مرحلة الاستخدام:

تتوقف الاستفادة من الوسائل المعينة – إلي حد كبير – علي الأسلوب الذي يتبعه الموجه ، في استخدام الوسائل ومدي اشتراك الطلاب اشتراكاً ايجابياً في الحصول علي الخبرة عن طريقها . ولمسؤولية الموجه عدة جوانب . فمسئوليته الأولي هي تهيئة المناخ المناسب للتعلم.

ولذلك يجب أن يتأكد أثناء استخدام الوسائل المعينة أن كل شيء يسير علي ما يرام فعليه مثلاً أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الأفلام أو أن الصور المعلقة أو المواد المعروضة في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو أن صوت التسجيلات الصوتية يصل إلي جميع الطلائع، وقد يحتاج الأمر إلي التحكم الآلي في هذه المتغيرات أو تعديل أماكن جلوس الطلاب.

الأمر الثاني : أن يحدد لنفسه الغرض من استخدام الوسيلة المعينة في كل خطوة ، فقد يستخدم الفيلم للتقديم لموضوع جديد أو يستخدمه لشرح الموضوع أو تلخيصه أو لتقييم الطلاب وبالمثل يطلب من الطلاب الذهاب إلي المكتبة للإطلاع والقراءة والإجابة عن بعض الأسئلة وبذلك تحقق كل وسيلة هدفا من أهداف الموضوع المحدد.

ويجب أن يحرص الموجه علي أن يتخذ الطالب موقفاً ايجابياُ من استخدام الوسائل المعينة فيشترك بمفرده أو في مجموعات لاختيار الوسائل المعينة المناسبة كاختيار الأفلام مثلاً أو إعداد الرحلات أو عمل المصورات أو إعداد اللوحات ، كما يشترك في إثارة الأسئلة وصياغة المشكلات التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة .

ت) مرحلة التقويم :

لكي تحقق الوسائل المعينة الأهداف التي رسمها الموجه لاستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم ، لكي يتأكد الموجه أن الأهداف التي حددها قد أنجزت وأن التعلم المنشود قد تحقق وان الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الأهداف. فإذا سبق عرض الفيلم حصر بعض الأسئلة أو إثارة بعض المشكلات فانه يتوجب علي الموجه الإجابة علي هذه الأسئلة والتوصل إلي الحلول المناسبة لهذه المشكلات ويمكن أن يتم ذلك شفهيا عن طريق المناقشة أو كتابة .

المراجع:-

١. يوسف الجزولى، عبد الحافظ الغول.(٢٠٠٥م). مكتبة الملك فهد الوطنية. مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

٢. بشير عبد الرحيم الكلوب.(١٩٩٩م). التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، الطبعة الثانية عمان، دار الشروق.

٣. أشرف محمد النشار. (٢٠٠٦م) .مدخل إلى فن التصوير الحديث والمعاصر.دمياط،مكتبة نانسي.

٤. إبراهيم ابن حمد النقيان. (٢٠٠٤م .اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي، ورقة عمل مقدمة لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي. الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٥. محمود البسيونى،.(١٩٨٤م). الفن والتربية (الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريسه) دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٦. جابر عبد الحميد جابر.(١٩٨٥م).التعلم وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية القاهرة: دار النهضة.

٧. جلال عبد الله جبريل،.(٢٠٠٣م). التصميم التعليمي وفق الأهداف التربوية، دار النشر عمان.

٨. عبد الفتاح رياض.(١٩٧٤م). التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة: الطبعة الأولى.

٩. كمال عبد الحميد زيتون.(٢٠٠٢م). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، الناشر عالم الكتب.

١٠. منذر سامح العتوم.(١٤٢٧هـ). مدخل للتذوق والنقد الفني، دار الصميعى للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

١١. عبد الحافظ محمد سلامة. (٢٠٠٠م). الوسائل التعليمية والمنهج ، عمان ،الطبعة الأولى، دار الفكر.

١٢. ريتا سليز،باربرا و ريتشى.(١٩٩٨م). تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال، ترجمة بدر بن عبد الله الصالح، الرياض : مكتبة الشفري.

١٣. مصطفى حسن عبد الرحمن. (١٩٩١م). مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا، المدينة المنورة، الطبعة الأولى

١٤. أ.ج روميو فسكي،.(١٩٧٦م). اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم. ترجمة صلاح عبد المجيد العربي، لندن، كوجان ببج المحدودة.

١٥. مندور عبد السلام فتح الله.(٢٠٠٤م). وسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشيد

١٦. إسماعيل بن حماد الجوهري.(١٩٧٨م). الصحاح ،بيروت، دار العلم للملايين.

١٧. محمد محمود الحلية.(٢٠٠٣م). تصميم التعليم نظرية وممارسة ، عمان ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٨. محمد محمود الحيلة.(٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٩. الشفيع البشير الشفيع. (٢٠٠٧م). مدخل إلى التذوق والنقد الفني، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: الطبعة الأولى.

٢٠. حسين حمد الطوبجى. (٢٠٠١م). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثانية، الكويت: دار العلم.